



## الكاتب الإذاعي و المذيع

### الكاتب الإذاعي وخصائصه :

يذهب الكثيرون إلى أن الكاتب الإذاعي يولد ولا يخلق ، لأنه ليس من المستطاع أن يصبح الإنسان كاتباً بمجرد أن يقرأ كتاباً في فن الكتابة الإذاعية ، فمن البديهي أن الإنسان الذي ينوي أن يصبح كاتباً إذاعياً أن يبدأ بصفة هامية جداً هي الموهبة ثم صقل هذه الموهبة و تميتها بالمران ، و تكرار المحاولة و الممارسة .<sup>(1)</sup>

و يرى أحد المختصين أن هناك نوعين من الكُتَّاب : الكاتب الذي يروي لنا ما قرأه أو ما فكر فيه أو ما قيل له ، ثم الكاتب الذي يكون ذهنه صورة من الإبداع فيحتزن ذاكرة مليئة بالأحداث و المواقف ، ليعود فيظهرها قصصاً و روايات و إنتاجات ، و الأول ينقل لنا صورة فوتوغرافية لا يتدخل في تفاصيلها إلا قليلاً و قيل عن الثاني إنه الكاتب الحقيقي و الفنان المبدع .<sup>(2)</sup>

### من الكاتب الإذاعي ؟

هو الشخص الذي يتخصص في كتابة أو تحرير مادة إذاعية مسموعة تصلح لأن تقدم للمستمعين على اختلافهم من حيث ( العمر و الجنس و التعليم و المهنة ... ) و توجه من خلال الراديو .

و قد يكون الكاتب الإذاعي متفرغاً في عمله ، و قد يكون ممن يتعاملون مع الإذاعة في كتابة و تحرير مجال معين .

و لقد ظل الكاتب الإذاعي فترات طويلة كاتباً شاملاً يكتب للراديو مختلف أشكال البرامج باختلاف مضامينها و موضوعاتها ، إلى أن تغير الحال ليتخصص

الكاتب الإذاعي في مجال معين ، كتحرير الأخبار ، و كتابة التعليق ، أو التحليل ،  
أو إعداد برامج الندوات أو الحوار ، و المقابلات ، أو كتابة النصوص الإذاعية  
الدرامية . ، و تبعاً لذلك فقد تعددت المسميات التي تطلق على الكاتب الإذاعي  
فأصبح هناك المؤلف و كاتب السيناريو ، و كاتب الحوار ، و المحرر ، و المعد  
و كاتب التعليق ، و لكل منهم طبيعة عمل محددة على النحو التالي (١)

### ١- المؤلف أو كاتب النص الأصلي :

و هي تسمية تطلق على الأديب أو الفنان أو الصحفي الذي يكتب المادة  
إذاعية ، فيكون هو المؤلف المبتكر للمادة و الموضوع ، و يسدرج أحداثها  
التسمية ككتاب القصص و الروايات و الأحاديث المختلفة .

### ٢- كاتب الحوار الدرامي :

هو الشخص الذي يتولى إعداد و تهيئة القصة لتقديمها إذاعياً عبر الراوي بحيث  
تتحول إلى مسامع صوتية . و الحوار هو العبارات و الجمل و الأفعال المنطوقة التي  
يتبادلها الممثلون الإذاعيون . و التي تكشف عن طبيعة الشخصيات و أبعادها  
النفسية ، و تكشف عن الأحداث و المواقف و المعاني التي تتضمنها القصة .

### ٣- معد المادة الإذاعية :

تطلق كلمة إعداد في العمل الإذاعي على المعالجة الفنية لنص مسبق النص و هو  
حتى يمكن تقديمه بطريقة مناسبة تراعي خصوصية الوسيلة و خصوصية الجمهور  
و في بعض الأحيان يطلق اسم المعد على ذلك الشخص الذي يقوم ببعض الترتيبات  
الفنية لإنتاج برنامج معين ، فيقوم بالاتصال مع المضيف و المذيعين ، و الاتفاق  
معهم على مواعيد التسجيل ، و يمكن أن يكون المقدم أو المذيع هو نفسه المعد  
و قد يتسع دور المعد ليشمل إعداد " إسكربت " كامل لبرنامج إذاعي  
التفاصيل الكاملة لمحتويات البرنامج .

(٤) - محور الأخبار :  
هو الشخص الذي يقوم بتحرير نشرات الأخبار و الموجزات الإخبارية سواء  
كان يشترك في جمع هذه الأخبار ، أو لا يشترك ، و سواء كان يتولى تقليدها  
كمذيع ، أو لا يقوم بهذه المهمة .  
و التحرير الإذاعي عمل يختلف بطبيعته عن التأليف ، لأن المحرر لا يؤلف و لا  
يتكرر ، بل هو محكوم بما لديه من وقائع و معلومات و حقائق و أسماء و أماكن ،  
و يتولى صياغة و ترتيب المادة الإخبارية ، وفق قواعد معينة تناسب سياسة المحطة  
الإذاعية .

(٥) - كاتب التقرير : (٣)

هو الشخص الذي يقوم بكتابة التقارير الإخبارية ، و قد يكون مراسلاً يمثل  
المحطة الإذاعية ، أو محرراً متمكناً في مركز الأخبار ، و يقوم كاتب التقرير بتسليط  
الضوء على معلومات ما وراء الأخبار مما يهم الرأي العام .

(٦) - المحلل : (٤)

هو الشخص الذي يقوم بكتابة التحليلات الإخبارية ، و قد يكون متخصصاً  
في مجال معين سياسي أو اقتصادي أو ... ، و غالباً لا يتوسع المحلل في إبداء رأيه  
إزاء الموضوع ، أو القضية المطروحة ، و إنما يميل إلى عرض المعلومات التي تستخدم  
موضوع التحليل .

(٧) - المعلق السياسي : (٥)

هو الشخص الذي يقوم بكتابة التعليقات السياسية الإذاعية . و نظراً لأهمية  
التعليق السياسي الذي يعبر عن سياسة الدولة ، أو سياسة المحطة الإذاعية ، يصح  
الاعتماد على إعلاميين من ذوي الخبرة الطويلة في مجال العمل الإذاعي .

و تختلف مهمة المعلق عن المحلل ، إذ يعرض المعلق وجهة نظره صراحة ،  
و يدافع عن سياسة ما و ينتقد سياسة أخرى ، و يبرهن عن وجهة نظره بالحجج  
و البراهين ، أما المحلل فيميل إلى شرح الأخبار و تفسيرها من خلال عرض  
المعلومات التي تتعلق بالموضوع دون إبداء رأي واضح حيالها .

### الصفات الواجب توافرها في الكاتب الإذاعي :

إذا كانت الكتابة للإذاعة هي صلب إعداد و صياغة الرسالة الإعلامية لهذه  
الوسيلة ، فإن قدرة و كفاءة الكاتب تتأكد بمدى مهاراته الاتصالية فالكاتب  
عندما يكتب لا شك في أنه يريد أن يقول شيئاً من خلال ما يكتبه ، و أن الكاتب  
يهدف بما يقول إلى التأثير ، و لكي يتحقق ذلك بفعالية ، لا بد أن يتمتع الكاتب  
بمهارات اتصالية .<sup>(٦)</sup>

و على هذا الأساس هناك عدة شروط يتوقف بناءً عليها نجاح الكاتب الإذاعي  
أياً كان تخصصه ، أو المجال الذي يكتب فيه ، و تلك الشروط تتمثل في الآتي :<sup>(٧)</sup>

#### ١- الموهبة :

لا بد أن يتوافر للكاتب الإذاعي الموهبة ، شأنه شأن كل من يعمل في مجال  
الإبداع الفني ، و الموهبة هي الاستعداد الفطري ، و هي مجموعة قدرات فطرية  
خاصة ، و لا بد لهذه القدرات أو المهارات أن تصقل بالعلم ، و التدريب ، و التعلم ،  
و الممارسة .

#### ٢- الثقافة العامة :

المقصود بالثقافة العامة مجموعة المعارف ، و المهارات ، و المعلومات  
و الاهتمامات المتنوعة ، التي تشمل مختلف مجالات العلم ، و المعرفة ، و تشمل  
السياسة ، و التاريخ ، و الاقتصاد ، و الاجتماع ، و الدين... و تلك المعرفة العامة



الكتابة للجمهور ما لم يكن قادراً على فهم مشاعرهم ، و أحاسيسهم ،  
و مشاكلهم ، و همومهم ، و آمالهم ، و آمالهم .  
و إذا أراد الكاتب الإذاعي أن يضمن النجاح لرسالته الإعلامية فلا بد أن  
يسأل نفسه الأسئلة الآتية : ما الذي يريد (الراديو) ، كوسيلة اتصال لها  
خصائصها ، و سماتها المميزة عن الوسائل الأخرى ؟ من الجمهور الذي يخاطبه  
من خلال الراديو ؟ أي نوع من المواد الإذاعية ( الرسالة ) تناسب ذلك الجمهور ؟  
و بأي شكل برامجي و بأي لغة مناسبة ؟.

٦- يجب أن يلم الكاتب الإذاعي بخصائص الوسيلة الإعلامية التي ينتسب إليها  
و يتعامل معها .

٧- يجب أن يلم الكاتب الإذاعي بالأهداف الاستراتيجية للجهاز الإعلامي الذي  
ينتسب إليه ، كما يجب أيضاً أن يكون على دراية بالركائز الأساسية للسياسة  
العامة للإعلام الإذاعي .

٨- الدقة ، و الموضوعية ، و الصدق ، و الأمانة ضرورية للكاتب الإذاعي ، و يجب  
أن تكون لديه النزعة للبناء و التعمير ، لا الهدم ، و التخريب .

٩- يجب أن يلم الكاتب الإذاعي بالتشريعات الإعلامية ، خاصة ما يتصل منها  
بالعمل الإذاعي ، و أن يلم أيضاً ببعض التشريعات الأخرى حتى لا يقع تحت طائلة  
القانون .

١٠- من الضروري جداً أن يكون الكاتب الإذاعي على دراية كافية بأخلاقيات  
العمل الإعلامي ، و ما تخويه ميثاق الشرف التي تخوي قواعد أخلاقية للممارسة  
الإعلامية ، و في هذا الإطار يمكن أن نذكر باختصار ما أورده اتحاد إذاعات الدول  
العربية ١٩٧٠ في ميثاقه الإذاعي بخصوص أخلاقيات العمل الإذاعي ، إذ تضمن  
فقرات أساسية أهمها :

الموسوعية تشكل جزءاً لا يتجزأ من شخصية الكاتب الإذاعي ، و رصيماً مهماً له  
تدده بالمعلومات و الأفكار التي تعينه كثيراً في عمله .

### ٣- الثقافة المهنية المتخصصة :

يقصد بها الثقافة التي تتصل بالعمل الإذاعي ، كالتحرير الإخباري و الدراما ،  
و التذوق الفني و الجمالي ، و النظريات الأدبية و الفنية المختلفة ، بالإضافة إلى  
النظريات الفنية ، و الأدبية ، و الإعلامية المختلفة.

### ٤- السرعة ، و البديهية ، و المرونة ، و القدرة على التعامل مع المفاجآت الإعلامية :

يتصف جو العمل الإعلامي بأنه متغير مليء بالمفاجآت التي لا تخطر على البال ،  
فاحرر الإذاعي في مركز الأخبار يجب أن يكون مستعداً لإجراء أي تعديل على  
الأخبار قبل صياغتها بوقت قصير ، نتجة وقوع مستجدات دائمة في موضوع ما ،  
كما يمكن أن يفاجأ كاتب التعليق السياسي ، بعد أن انتهى من كتابة تعليقه  
بحدوث تغيير مهم في سياسة الدولة تجاه مسألة أو قضية ما ، مما يضطره لإلغائه ،  
أو تعديل التعليق المكتوب .

و كاتب النص الدرامي قد يفاجأ برفض الرقابة ، أو جهات أخرى مهمتها  
مراجعة النص ، و اعتماده للإنتاج ، و بالتالي فإن عليه أن يكون مرناً ، و قادراً  
على ابتكار الجديد .

### ٥- معايشة الواقع ، و منهم <sup>مهم</sup> طبيعة و خواص الجمهور :

المقصود بذلك أن يكون الكاتب الإذاعي على دراية تامة بالبيئة ، و المجتمع  
الذي يعيش فيه ، مما يمنحه أفكاراً عديدة ، و تنفجر طاقاته الإبداعية في ابتكار  
الشخصيات و وصفها و رسمها و التعبير عن المواقف و بشكل أو بآخر تعبير  
معايشة الواقع معايشة للجمهور المستهدف و بالتالي لن يكون الكاتب قادراً على

# أخلاقيات العمل الإسلامي

- أ- ندعو براجمنا العربية إلى القيم النابعة من التقاليد العربية الترموية .
- ب- ندعو براجمنا إلى بث الأمل و التفتح للحياة ، بالنسبة للفرد و المجتمع و لا تتضمن ما يشبع روح اليأس و الحزينة .
- ج- نشر براجمنا مبادئ المساواة و العدالة ، و لا تتضمن ما يشير إلى قبول أو إثارة التفرقة بين الناس بسبب اللون ، أو الجنس ، أو العنيدة .
- د- براجمي تجنب ما من شأنه أن يمس الآداب العامة و الوقار ، أو يهدش الحياء ، سواء بالقول أم بالأداء .
- هـ- لا يجوز إذاعة ما يوحي بتفضيل الانحلال الخلقي الفردي أو الجماعي في المجتمع .
- و- يدقق في اختيار الألفاظ ، بحيث لا تكون سوفية ، أو تطوري على معان مبتذلة .
- ز- ندعو براجمنا إلى الحفاظ على كيان الأسرة ، و نظهر قدسيتها ، و تحترم القيم التي يقوم عليها بناؤها .
- ح- تراعي براجمنا أننا تدخل البيوت في كل وقت يحتمل أن يستمع فيه الأطفال إلى هذه البرامج ، أو يشاهدونها .
- ط- تعرض الجريمة على أنها أمر غير مشروع ، و غير مقبول من المجتمع ، و لا يسمح إطلاقاً بتناول الجرائم الجنسية ، و لا تذاغ وسائل الجريمة بطريقة تؤدي إلى محاكاتها ، و لا يفصح عن أشخاص مرتكبي الجرائم ، إلا إذا كان ذلك يساعد على تنفيذ القانون ، أو يخدم المصلحة العامة .
- ي- ندعو براجمنا إلى احترام القوانين المحلية القائمة ، و لا تتضمن كل ما يمس هبة رجال الهيئة القضائية ، و رجال الأمن .
- ك- لا يسمح بإشاعة الفرع و الرعب .

ل- لا تتضمن برامجنا ما يشير إلى الأخذ بالثأر ، أو إذسان الخمر  
و المخدرات، و الانحجار فيها ، أو ما يقبل المقامرة ، و المراهقات  
و الجشع، و الأناية.

م- لا يجوز تفضيل الانتحار ، كوسيلة مقبولة لحل مشكلات المجتمع .

ن- لا يجوز إبراز صورة القسوة على الإنسان و الحيوان .

س- يجب تجنب ما يؤدي شعور ذوي العاهات البدنية و العقلية .

ع- لا يحقر أي مهنة مشروعة .

ف- يجب أن تعطي برامج المسابقات فرصة الربح لجميع المتبارين على أساس  
الكفاءة و المهارة أكثر من الحظ .

### المذيع في الإذاعة :

وردت الإشارة إلى كلمة مذيع في اللغة العربية ، فكلمة مذيع هي اسم الفاعل  
من أذاع ، وهي تعني الذيع أي الانتشار ، وأذعت الأمر إذا أفشيتَه وأظهرتَه ،  
وبناء على هذا الأساس اللغوي يكون المذيع هو الشخص الذي ينقل معلومات ،  
وآراءً ، وأفكاراً إلى عدد غفير من الناس .<sup>(٩)</sup>

ويمكن تحديد تعريف المذيع بأنه الشخص الذي يخترق نقل ، وتقدم المعلومات  
بصوته إلى الجماهير بواسطة الراديو ، وبطريقة تخضع لمواصفات معينة ، فالمذيع في  
الراديو هو حلقة الربط والإيضاح التي تربط بين الإذاعة والجمهور ، وهو المقدم  
*Presenter* ، و القائم بالاتصال *Communicator* ، والشارح والمفسر  
*Interpreter* مستخدماً الكلمة المنطوقة ، والمذاعة مباشرة إلى الجمهور  
بسحرها وجاذبيتها ويمكن أن تتعدد مسميات المذيع حسب وظيفته على النحو  
التالي:



أ- المذيع قارئ النشرة *News Caster*.

ب- مذيع الربط *Anchorman* وهو المذيع الرئيسي الذي يتولى مهمة الربط بين الفقرات ويمهد لها.

ج- مذيع التعليق في البرامج التسجيلية ، وهو الذي يقوم بدور الراوي والمعلق *Narrator*.

د- المذيع المعلق الذي يقدم التعليقات السياسية والتحليل الإخباري *Commentator*.

هـ- المذيع الذي يقوم بإجراء برامج الحوار ، الندوات ، المناقشات *Interviewer*.

و- مذيع الأغنيات والبرامج الموسيقية *Disk Jockey*.

ز- المذيع مقدم البرامج الرياضية *Sport Caster*.

خصائص ومواصفات المذيع:

ينبغي أن تتوفر في المذيع مجموعة من الخصائص والمواصفات التي تعتبر مهمة وضرورية ، منها قدرات ، ومهارات فطرية قد يمتلكها الإنسان أو لا يمتلكها ، ومنها مهارات يتعلمها الإنسان ، ويتدرب عليها ، ويمكن أن تذكر بعض هذه المهارات والصفات: (١١)

١- المستوى التعليمي :

أي حصول الشخص على مؤهل علمي معقول ، وهناك بعض المحطات الإذاعية تشترط لقبول المذيعين حصولهم على مؤهل جامعي بينما بعض المهتمين والمختصين يرى أن مستوى التعليم يأتي في مرتبة متأخرة من حيث الأهمية ، بعد شرط توافر الثقافة العامة والخبرة.

٢- المستوى الثقافي :

يقصد بالمستوى الثقافي للمذيع معارفه ، وخبراته العامة ، ودرايته بالحياة والناس ، وإدراكه الكامل للأحداث ، ويمكن أن تكون الثقافة عامة ، أو تكون متخصصة في مجال العمل الإذاعي ، ونظريات الإعلام والاهتمام بتعلم اللغات .

٣- الذكاء وسرعة البديهة :

يتطلب عمل المذيع مهارات ، وكفاءات ذهنية معينة ، وسرعة بديهة في التعامل مع المواقف الطارئة ، والمفاجآت الإعلامية .

٤- القدرة على التخيل :

يعتبر الخيال مطلباً أساسياً لعمل المذيع في الراديو ، لأنه يدخل في إطار الإبداع . فالخيال هو الطريق إلى الابتكار والشخص الذي لا يملك القدرة على التخيل سيكون عاجزاً عن التعبير التلقائي ، ولن يكون قادراً على الارتجال ، ومواجهة الجمهور ، سواء داخل الأستوديو ، أم خارجه فالخيال لازم لابتكار برامج جديدة ، وللأداء الجيد الذي يؤثر في الجمهور ، كما أنه لازم للتنوع في نصوص البرامج وموادها التي يخططها ويكتبها المذيع .

كما أن قدرة المذيع على تخيل جمهور المستمعين تعتبر ضرورية ومهمة فإذا لم يفعل ذلك ، ولم يشعر بالفعل أنه يتحدث إلى شخص معين ، فإن حديثه وطريقة أدائه تبدو فاترة ، ولا تعني شيئاً ولا تخص أحداً ، ويتج عن ذلك أن المذيع يفقد تواصله مع المستمع .

٥- معايشة الواقع ، وأن يتحسس مشكلات مجتمعه ، وأن يتفاعل مع هذا المجتمع من أجل معالجة مشكلاته ، وأن يعرف احتياجات ، ورغبات الجمهور .

٦- الصبر ، وقدرة التعامل مع الجمهور حسب مستوياته الثقافية والفكرية ، والاجتماعية المختلفة .

٧- مهارة الإلقاء الإذاعي ، وأسلوب الحديث : يُعرَّفُ فن الإلقاء بأنه فن النطق بالكلام على صورة توضح ألفاظه ، ومعانيه <sup>(١٢)</sup> ، ولا شك أن المذيع الجيد ينبغي أن تتوفر لديه مهارة الإلقاء الإذاعي السليم ، وألا يكون هناك أي عيب من عيوب النطق عنده ، كما يتوجب على المذيع أن يكون لديه أسلوب للتخاطب مع المستمع ، وأن يتناسب مع المادة التي يؤديها ، ومع المستوى الثقافي للجمهور.

٨- الفضول وحب الاطلاع.

٩- الإصرار والثابرة.

١٠- الجاذبية و الحضور المتميز.

١١- القدرة على الإنصات :

لا شك أن مهارة التحدث والإنصات مرتبطان ارتباطاً وثيقاً ، ولا شك أنهما تعطيان للمذيع أسلوباً خاصاً يميزه عن غيره ، وقد اقترح رنجي عليان ومحمد الدبس في كتابهما "وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم" عدة نصائح لتطوير مهارات التحدث والإصغاء عند المذيعين ، ويمكن أن نورد أهمها على النحو التالي : <sup>(١٤)</sup>

مهارات التحدث:

١- تعرّف على الأفراد الذي تتحدث إليهم.

٢- ركّز على محتوى الحديث بتقديم معلومات كافية وصادقة.

٣- تحبّب للزمام الصوتية ، والزمات الحركية .

٤- تخطّ عقدة المحرف ، مهما كان المتحدث.

٥- التدريب المسبق على الإلقاء يعتبر ضرورياً.

٦- استخدم الفكاهة بشكل صحيح ، وبجالة وجود علاقة بالموضوع وبخدر ، وذلك حتى يكون الحديث جدياً ومفيداً .

٧- وزع نظراتك على جميع الحاضرين (في حال إجراء حوار أو ندوة...).

١- استخدم الصوت المناسب عند التحدث:

- أ- عدم التحدث بصوت مرتفع.
- ب- التنويع في نغمة الصوت وسرعة الأداء.
- ج- الاهتمام بالفواصل والتوقف عند الجمل.
- د- التركيز والضغط على الكلمات المهمة.
- هـ- اللفظ الجيد لجميع الحروف ، ووضوح الصوت.

مهارات الإصغاء:

- ١- اجلس حيث تتأكد من سماع ، ورؤية المتحدث.
- ٢- اشغل نفسك بالإصغاء المركز لموضوع الحديث ، ولا تشغل بموضوعات ثانوية.
- ٣- إذا لم تكن مرتاحاً فعالج السبب.
- ٤- حاول ألا تتخذ من الموضوع ، أو من الطرف الآخر موقفاً مسبقاً.
- ٥- اضبط نفسك بتجاهل بعض الأمور اللافتة.
- ٦- لا تفترض أنك تعرف كل ما سيقوله المتحدث.
- ٧- هدئ أعصابك أثناء الإصغاء.
- ٨- اصغ للمتحدث حتى ينتهي من حديثه.
- ٩- دَوِّن ملاحظاتك أثناء الإصغاء.
- ١٠- لا تضايق المتحدث ، أو تقاطعه ، أو تظهر سلوكيات سلبية، تعطي انطباعاً سلبياً عنك .

المذيع وإعداد الأسئلة، وتوجيهها:

إن إعداد وتوجيه الأسئلة في المقابلة ، أو الندوة أو المناقشة ينبغي أن يكون نوعاً من الفن والمهارة ، فالأسئلة الجيدة تعطي إجابات جيدة فالسؤال أهم أجزاء



المناقشة ، وهو مفتاح الحصول على المعلومات ولذلك لا بد للمذيع الذي يسدير الحوار أن يلتزم بمجموعة من القواعد فيما يتعلق بإعداد ، وتوجيه الأسئلة : (١٥)

١- على المذيع أن يضع تخطيطاً مبدئياً للأسئلة ، التي يرى أنها أساسية على ضوء معلومات عن الضيف .

٢- من المهم أن تكون الأسئلة في حدود تخصص الضيف ، وتجاربه .

٣- أن يتجنب المذيع الأسئلة الطويلة المتداخلة المعاني .

٤- على المذيع أن يتجنب الأسئلة المركبة .

مثال : - مذيع : هل ستنشر السلطة الوطنية الفلسطينية نتائج التقرير

الطبي الفرنسي الخاص بأسباب وفاة الرئيس عرفات ؟ وهل تعتقدون أن

إسرائيل دوراً في اغتياله ؟

٥- المذيع الجيد الذي يجيد الإنصات ، يستطيع أن يأخذ من إجابات الضيف

معلومات تفيده في طرح أسئلة جديدة :

مثال : - مذيع : متى تنشرون نتائج التحقيق بأسباب وفاة عرفات ؟

- الضيف : حتى الآن لا نية لنشر نتائج التحقيق .

- المذيع : ما الذي يمنع من نشره ؟

٦- يجب الابتعاد عن الأسئلة الإيحائية ، أو الإسقاطية التي تروحي بإجابة معينة .

٧- ليس من المفيد طرح أسئلة ، تكون الإجابة عليها بنعم ، أو لا فقط .

٨- لا ينبغي أن تأتي الإجابة عن السؤال متضمنة في نفس السؤال .

- مذيع : لماذا ترفض إيران وقف تخصيص اليورانيوم ؟ لقد أكدت

مراراً أنكم تستخدمونه لأغراض سلمية .

- الضيف : نعم بكل تأكيد .

وهنا من الأفضل أن يطرح السؤال مفتوحاً .

٦- ينبغي على المذيع الذي يدير حواراً ، ألا يكتفي بمجرد طرح السؤال ،  
وهنا يبرز مدى تفاعل المذيع مع الضيف .

١٠- يجب ألا يعجل المذيع في طرح أسئلة إضافية قبل أن يتم إجابته على  
السؤال ، لأن الصمت من جانب المذيع في هذه الحالة يوحي للضيف بأنه  
يتوقع المزيد ، فيستمر الضيف في طرح المزيد من المعلومات ، أو الآراء  
والأفكار. (١٦)

## الكتابة الإذاعية

الكتابة الإذاعية تعني كل مادة يتم إعدادها لتذاع من خلال الراديو تستهدف الوصول إلى جمهور محدد ، لتنقل إليه معلومات ، أو أفكاراً معينة ، أو لتفسير مواقفه ، أو اتجاهه حيال مسألة من المسائل ، أو تدفعه إلى سلوك معين ، ولا بد أن تكون هذه المادة واضحة سهلة جذابة ، ولا بد أن تراعي خصوصية الراديو كوسيلة اتصال جماهيرية.

أولاً: الإذاعة المسموعة (الطبيعة والخصائص): (١)

إن أهم ما يميز الإذاعة المسموعة أنها الوسيلة الوحيدة غير المرئية ويطلق عليها اسم الوسيلة العمياء.

لقد أكدت البحوث أن الراديو يمكن أن يقدم للمستمع صوراً خيالية بعيدة المدى بقدر ما يحتل هذا الخيال ، وذلك بواسطة العناصر الإذاعية المعروفة ، والتي تشكل من الحوار ، المؤثرات الصوتية ، والموسيقى والصمت.

ويرى دونالد كويني في كتابه "فن الراديو" أن تجربة الاستماع غير المرئية للإذاعة الصوتية يمكن أن تقدم من خلال الخيال صوراً ، أكثر إتقاناً وحيوية من تلك التي تقدمها الوسائل المرئية ، وذلك لأن المنظر يكون بمنزلة تجسيد الخيال المشاهد ، لأنه يفرض عليه شكلاً ، أو صوراً معينة .

أما الراديو فيمكن أن يجعل المستمع شريكاً في عملية الخلق الفني بشحن ملكاته ، وقدراته على التخيل ، والتصور الذهني . (٢)

ويمكن للراديو أن يمنح الكاتب حرية كاملة للانتقال الزماني والمكاني ، ومن ثم يستطيع الكاتب أن يتكر أشكالاً غير محدودة للحركة الطبيعية كما يمكنه أن يعبر

الدقائق والأيام والسنوات باستخدام القلات أو الحسور الموسيقية ، والكاتب يستطيع من خلال الصوت وحده أن يقدم شخصياته بكل أبعادها ، ويصور الآمال ، ويصف المواقف والمشاعر والأحاسيس. (٣)

ثانياً: شروط الكتابة الإذاعية:

الأسلوب الإذاعي وخصائص النص:

إن الكتابة للإذاعة تستهدف بالدرجة الأولى نقل الأفكار ، والآراء ، والمعلومات بأقصى قدر من السهولة ، والإنجاز ، والجاذبية ، بلا شك أن المضمون هو مركز الثقل الأساسي في العملية الإذاعية. النص هو الأساس ، وينقسم المختصون النصوص الإذاعية إلى قسمين رئيسيين هما:

١- النصوص الكاملة.

٢- النصوص غير الكاملة.

أما النصوص الكاملة ، فهي التي تعتمد بشكل كامل على الكاتب اعتماداً كلياً، بحيث يكتبه كاملاً ، ولا يكون أمام المذيع ، أو المخرج أو الممثل مجال للحذف ، أو الإضافة ، أو التصرف بالنص ، ومن النصوص الكاملة التمثيليات الإذاعية ، والتعليقات ، والأحاديث.

أما النصوص غير الكاملة ، فهي التي تكتب جزئياً ويبقى النص مفتوحاً لتصرف المذيع ، أو مقدم البرنامج على ضوء النقاط ، أو الخطوط الرئيسية للبرنامج ، ومن ذلك برامج المقابلات والندوات. (٤)

بالرغم من اختلاف أشكال النصوص الإذاعية ، إلا أنه يمكن تحديد عدة خصائص للنص الإذاعي ، وهي أشبه بمجموعة من القواعد العامة يمكن تفصيلها على النحو التالي: (٥)



١- لغة الإذاعة:

هي لغة المشافهة الراقية ، وهي أقرب للفصحى منها إلى العامية ؛ وقد حصد خبراء الإعلام سمات هذه اللغة بأنها:

أ- اللغة التي يتحدث بها الناس بكل طوائفهم وشرائعهم الاجتماعية والثقافية.

ب- هي لغة متحررة من كل القيود المفروضة على لغة

السينما والتلفزيون كحدود الزمان والمكان ، لذا فإن لغة الراديو

منطلقة ساجحة عبر الأثير تثير الخيال ، وتبعث على الانتعاش

الذهني ، والوجداني.

ج- هي اللغة المكتوبة للاستماع ، وليس للقراءة وبالتالي

فهي اللغة البسيطة السهلة الميسرة بالفاظ واضحة.

٢- تحديد الهدف : (٦)

إن تحديد هدف النص هو المنطلق الأول لتحديد الأثر الذي يريد الكاتب أن

يحققه في جمهور معين ، أو جمهور عام ، وقد يكون الهدف هو الترفيه ، أو إرساء

الاهتمام ، أو التوجيه والإرشاد ، وبذلك يجب على الكاتب أن يحدد هدفه ، لأن

ذلك يؤثر في اختيار المعلومات المراد عرضها ، وعلى الأسلوب المناسب للعرض ،

والتناول للمواد الإذاعية.

٣- تحديد الجمهور : (٧)

يختلف الجمهور الذي يمكن أن يكون هدفاً للبرنامج ، أو المادة الإذاعية على

نحو كبير ، فقد يكون الجمهور المستهدف هم الأطفال ، أو الشباب أو المرأة ، أو

العمال ، أو الجمهور العام ، ففي كثير من الأحيان يتحكم الجمهور الذي نسمي

الوصول إليه في مواصفات البرنامج ، أو المسلسل من حيث المضمون ، أو الشكلي ، والأسلوب والتوقيت .

٤- الخضوع لعامل الوقت : (٨)

تخضع برامج الإذاعة خضوعاً كاملاً لاعتبار الوقت لأن هذه البرامج ينبغي أن تقدم وتنتهي في مواعيد ثابتة ، ومنتظمة ، وبما يحدد ذلك طبيعة البرنامج ، وهدفه ، والجمهور المستهدف ، والسياسة الاتصالية للإذاعة .

٥- الخضوع للذوق ، والآداب العامة : (٩)

إن ميزة الراديو كوسيلة تخاطب الأسر ، وتوجد داخل المنزل دفع الكثير من المحطات إلى وضع عدد من القواعد والضوابط التي حددت ما يذاع ، وما لا يذاع ، وفقاً للاعتبارات الأخلاقية والأعراف السائدة وموانيق الشرف الإعلامي .

٦- مراعاة القيم الخيرية : (١٠)

عند تحرير الأخبار الإذاعية لا بد من مراعاة القيم الخيرية المتعارف عليها ، وهي الحالية ، القرب ، الإثارة ، الضخامة ، الاهتمام الإنساني الصراع ، الغرابة أو الطرافة ، الشهرة ، الرقة ، التوقع .

ثالثاً: خصائص النص الإذاعي الجيد : (١١)

يرى أساتذة وخبراء الإعلام ضرورة أن يتوافر في النص الإذاعي الجيد مجموعة من الخصائص أهمها:

١- أن يحوي النص الكلمات السهلة البسيطة الواضحة الألفاظ

والمعاني المألوفة لدى الناس ، والتي لا تحمل أكثر من معنى إلا

المعنى الذي يقصده الشاعر .

٢- أن تكون الجملة سليمة التراكيب ، وأن تختار أنسب الألفاظ

للتعبير .

- ٥
- ٣- يجب ألا يتسم النص بالإيجاز ، والاتجاه المباشر نحو الهدف .
  - ٤- يفضل ألا يزيد عدد كلمات الجملة الواحدة عن قدرة المذيع على النطق بما في نفس واحد.
  - ٥- أن تسعى الكتابة الإذاعية جاهدة لتشويق المستمع وجذبته لأداء المذيع ، أو الممثل ، أو المؤدي الذي يتحمس هو الآخر للمصنوع الإذاعي.
  - ٦- في حالة استخدام كلمات صعبة أو غير مألوفة ، فمن الواجب على الكاتب الإذاعي أن يقدم شرحاً لمعناها في جمل قصيرة مفهومة.
  - ٧- التنوع في طول الجملة الإذاعية يجعل الكلام والمعنى أكثر تشويقاً ، وجاذبية للمستمع.
  - ٨- النص الإذاعي الجيد هو الذي يحوي فكرة واضحة تحتوي على قدر كبير من المنطق والتوازن السيكولوجي والعاطفي والمناسبة لجمهور الوسيلة الإعلامية.
  - ٩- يجب أن يتسم النص الإذاعي مع الذوق والآداب العامة ، وأن يراعي مبادئ الشرف الإعلامي وأخلاقيات العمل الإعلامي.
  - ١٠- يجب أن يتناسب النص الإذاعي مع المدة المحددة للبرنامج وتوقيت البث.
  - ١١- لغة الإذاعة هي لغة المشافهة الراقية ، وهي لغة يتحدث بها معظم الناس ، وهي معدة للإذاعة ، وتسم بالموضوعية والسهولة ، وهي لغة متحررة من قيود الزمان والمكان.

- ✓ ١٢ - عند استخدام الأرقام يفضل تحويلها إلى أرقام أكاملة وعموماً يفضل الإقلال ما أمكن من استخدام الأرقام في النص الإذاعي.
- ✓ ١٣ - الكتابة الإذاعية الجيدة هي التي تتعد عن الحشو اللفظي الذي يعد من عناصر التشويش في استقبال الرسالة الإعلامية.
- ✓ ١٤ - يفضل استخدام صيغة الفعل المضارع في لغة الإذاعة المسموعة ، كما يفضل الفعل المبني للمعلوم.

رابعاً: البنية البرمجية للإذاعة:

مفهوم البنية البرمجية:

هي مجموعة البرامج التي تقدمها المحطة الإذاعية ، والتي تغطي المجالات كلها (السياسية ، الاقتصادية ، الاجتماعية ، الثقافية الفنية الرياضية...) ، وتغاطب الشرائح الاجتماعية المختلفة (الأطفال ، الشباب ، المرأة ، العمال ، الصغرة ، أو النخبة الثقافية ... ، أو الجمهور العام).

خصائص البيئة البرمجية للإذاعة: (١١)

- ✓ أ- الارتباط العضوي باستراتيجية المحطة ، والمقدرة على تحقيق سياسة المحطة وتحقيق أهدافها ، هذا بديهي ، وحله سهل نظرياً ، ولكنه صعب التطبيق عملياً ، لذلك لا بد من الفهم العميق لظروف وسياسات المحطة الإذاعية.
- ب- الاستجابة شكلاً ومضموناً للشخصية الإعلامية للمحطة يجب ألا يكون هناك أي تناقض بين الشخصية الإعلامية بالغة الأهمية في تحقيق ذلك ، وفي خلق التناغم بين البنية البرمجية وبين الواقع ، وذلك في مختلف المجالات.



ج- الاستجابة لطبيعة الجمهور ومتطلباته: وهذا شرط ضروري  
والجمهور ليس مفهوماً مجرداً لكنه واقع مادي ملموس ، فلا يجب  
التعامل مع الجمهور وفق الصورة الذهنية التي يملكها الكاتب  
الإذاعي عنه ، فالصور ليست بديلة للواقع ، وبالتالي يجب على  
الكاتب الإذاعي أن يعرف الجمهور من خلال أبحاث ميدانية عميقة  
منهجية لمعرفةهم بشكل حقيقي ، علماً أن الجمهور مفهوم متغير  
غير ثابت.

د- التنوع والتكامل: كل البرامج الإذاعية على تنوعها (الاقتصادي ،  
الإخباري الاقتصادي التحليلي ، الاقتصادي التوثيقي ...) ، تنوع في  
الموضوعات ومكان المعالجة ، وتنوع في القوالب الإذاعية ، وهذا  
التنوع هدفه الوصول إلى الشرائح الاجتماعية المختلفة ، وبغض  
النظر عن هذا التنوع هناك تكامل ، موضوع واحد تحكمه سياسة  
واحدة ، فعلى البرامج أن تجسد السياسات العامة والاستراتيجية.

هـ- المرونة ، والتجديد ، والابتكار في المضامين ، وفي أشكال وأساليب  
عرضها وتقديمها ، وهذا مطلب أساسي ، فيجب أن يكون هناك  
متغيرات معينة ، وأن يكون هناك شيء جديد دائماً ، والمرونة  
تفرضها متطلبات الواقع المتغير فالبنية البرمجية يجب أن تكون  
مواكبة للجمهور والواقع وكلاهما متغير ، والتجديد يجب أن يكون  
في الموضوعات والمعالجة ، والكوادرات ، والطرح ، وشكل الإخراج  
والمضامين ، وشكل التقديم ، ....

## خامساً: تصنيف البرامج الإذاعية:

تتخذ البرامج الإذاعية العديد من الأشكال والقوالب الإذاعية ، وفقاً لأهدافها

أو لطبيعة المضمون ، أو طبيعة الجمهور المستهدف ، أو وفقاً للشكل ، أو القالب

الإذاعي ، ويمكن تصنيف البرامج والمواد الإذاعية وفقاً لعدة معايير :

١- تصنيف البرامج الإذاعية وفقاً لطبيعة الموضوع والمضمون.

٢- تصنيف البرامج الإذاعية وفقاً للشكل أو القالب الإذاعي.

٣- تصنيف البرامج الإذاعية وفقاً للجمهور المستهدف.

١ تصنيف البرامج الإذاعية وفقاً لطبيعة الموضوع ، والمضمون:

أ- البرامج الإعلامية الإخبارية:

وتهدف إلى التعريف بالأحداث والأخبار ، ويمكن أن تكون على شكل نشرات

أخبار ، تعليق إذاعي ، تحليل إخباري ، تقرير إخباري ..

ب- البرامج الثقافية:

وهي تهدف إلى إثراء المعلومات الثقافية ، والفكرية ، وتشمل على عدة

تصنيفات:

برامج المعارف العامة أو تهتم بالإنسان ، والمجتمع مثل مجالات

( علم الاجتماع ، والتاريخ ، والفلسفة ..).

البرامج الأدبية : وتهتم بالشعر ، والنثر ، والقصة ، والنقد الأدبي.

البرامج العلمية : وتهتم بالمجالات العلمية المتخصصة (مثل علوم

الهندسات والطب ، والكيمياء ...).

البرامج الفنية المتخصصة التي تتناول بالشرح ، والتحليل والنقد

لأحد الفنون مثل الموسيقى ، النحت ، الفن التشكيلي ...

١- البرامج الدينية : وهي البرامج التي تحتم بكل ما يتعلق بالدين  
كتعاليم وتفسير.

ج- البرامج التعليمية :

هذه النوعية من البرامج يمكن أن تكون موجهة لجمهور الطلبة ، أو التلاميذ  
بمختلف فئاتهم العمرية ، أو التعليمية ، أو يمكن أن توجه إلى جمهور من المهتمين  
من غير الطلبة بهدف تعليم مهارات معينة.

د- البرامج الترفيهية :

هذه النوعية من البرامج تهدف بالدرجة الأولى إلى الترفيه ، وتسلية المستمع ،  
ومنها الأغاني وبرامج المنوعات ، وبرامج المسابقات ، والبرامج الرياضية ،  
والأعمال الدرامية.

هـ- برامج الخدمات :

وهي برامج تخوض في مشكلات خدمية تم المواطن ، مثل برامج البيئة  
والمرافق ...

٢ تصنيف البرامج وفقاً للشكل ، أو القالب الإذاعي :

يمكن أن تقسم البرامج الإذاعية إلى عدة أنواع وفقاً للقالب الإذاعي : موجز  
الأخبار ، التعليق الإخباري ، الريپورتاج (التحقيق الإذاعي) ، البرنامج الوثائقي  
المجلة الإذاعية ، الندوة ، الدراما الإذاعية (تمثيلية سلسلة ، مسلسل) ، الإعلان  
الإذاعي.

٣ تصنيف البرامج الإذاعية حسب الجمهور المستهدف :

أي اعتماد الفئات العمرية ، أو المهنية كـ معيار يعتمد عليه في التصنيف : برامج  
الأطفال ، برامج الشبية و المراهقين ، برامج الشباب ، برامج المرأة ، برامج العمال ،

برامج الفلاحين ، برامج كبار السن ، برامج ذوي الاحتياجات الخاصة ، برامج  
الجمهور العام.

وإذا انطلقنا من مبدأ أن المستمع هو الهدف الأصلي والسهامي لكل رسالة  
إعلامية ، فإن المواد والبرامج الإذاعية يمكن أن تندرج ضمن ثلاث فئات:

١- برامج تُتم بتقديم ما يرغب به الجمهور وما يفضله:

إذ تضع المحطة الإذاعية في أعلى سلم أولوياتها رغبات ، وتفضيلات الجمهور  
المستمع ، ويمكن أن تعرف المحطة الإذاعية على ما يريد الجمهور من خلال تلقي  
رسائل واتصالات ، أو من خلال بحوث المستمعين ، ومسوح الرأي العام ، وعلى  
ضوء هذه النتائج تعدل المحطة الإذاعية من خريطة برامجها بحيث تُلبي في النهاية  
رغبات المستمعين .

٢- برامج تُتم بتقديم كل ما يحتاجه الجمهور المستهدف ، وهناك فرق بين ما  
يريد الجمهور ، وما يحتاجه ، وأحياناً لا تتفق رغبات الجمهور مع حاجاته بشكل  
كامل ، و يجب على المحطة الإذاعية أن تحدد حاجات الجمهور المستهدف من  
برامجها.

والإذاعة من منطلق دورها التثقيفي ، والتربوي ، والتعليمي والإرشادي، حتى  
تقوم بدورها التنموي المطلوب ، يمكن أن تقدم في برامجها مضمين تعليمية ثقافية ،  
ولو لم تكن هذه البرامج ضمن ما يفضله الجمهور ، أو ما يرغب به .  
ويمكن للإذاعة أن تحدد حاجات الجمهور من خلال دراسات بحوث المستمعين  
على الجمهور ، وبحوث على المثقفين ، والصفوة أو النخبة الثقافية ، والخبراء في  
المجالات الثقافية والمتنوعة.



٣- برامج تقيم بالدرجة الأولى بتحقيق السياسة الاتصالية للمحطة الإذاعية:  
لكل محطة إذاعية أهداف معلنة ، أو غير معلنة تتجاوز هدف تحقيق رغبات الجمهور ، وهدف تقديم ما يحتاجه الجمهور من ثقافة أو ترفيه.  
لا شك أن السياسة الاتصالية لكل محطة إذاعية تحدد بشكل أساسي ما يقدم فيها ، ولكن الإذاعة التي نرجو النجاح في عملها والمنافسة مع المحطات الأخرى هي الإذاعة التي تخلق نوعاً من التوازن بين تقديم برامج تحقق السياسة الاتصالية للمحطة، وتلبي رغبات الجمهور وتلبي حاجاته.

### مكونات البرنامج الإذاعي

يتكون البرنامج الإذاعي من عدة مفردات هي عبارة عن صوت بشكل أساسي، سواء كان صوتاً بشرياً ، أو غير ذلك من مؤثرات صوتية ، أو موسيقى إذاعية ، أو صمت ، ويمكن استعراض كل عنصر من هذه العناصر:

#### ١- الكلمة:

تعتبر الكلمة المنطوقة العنصر الأساسي في البرنامج الإذاعي ، فمن خلالها يستطيع الكاتب الإذاعي أن يصف المكان والزمان ، ويعبر عن الحركة ، والأحداث، والانفعالات ، وتثار عدة تساؤلات بخصوص الكلمة المناعة منها:

- ما المستوى اللغوي الأمثل لإعداد كلمات ، ونصوص المادة الإذاعية؟

هل هي الفصحى ، أم العامية ، أم المستوى الثالث الوسط بينهما (ما يطلق عليه اللغة الإعلامية أو اللغة الثالثة).

- إلى أي مستوى يمكن أن نبسط لغة النص الإذاعي؟

على اعتبار أن جمهور الإذاعة متنوع ووعام ، هل توجه الرسالة الإعلامية الإذاعية بلغة مبسطة لتصل إلى مستوى يناسب الجمهور العام

دائماً؟، أم تعتمد لغة تساعد على رفع سوية تذوق الجمهور العام  
لجماليات اللغة.

- كيف يمكن أن يتجاوز النص الإذاعي إشكالية الازدواجية في فهم  
معاني ودلالات الكلمات عند الجمهور المتلقي الذي يفرضه تنوعه  
البيئي ، والثقافي ، والمعرفي ؟

عموماً ، يجب على الكاتب الإذاعي أن يكون دقيقاً في اختيار المفردات  
اللغوية عند كتابة المادة الإذاعية ، ولن يتحقق ذلك إذا لم يتوافر لديه حصيلة  
لغوية غنية ، وثقافة عامة ، ومتخصصة في مجال العمل الإذاعي.

## ٢- المؤثرات الصوتية :

تعتبر المؤثرات الصوتية العنصر الثاني من حيث الأهمية بعد الكلمة المذاعة ،  
وخصوصاً في الأعمال الدرامية ، حيث تساعد على تجسيد صورة واقعية للكلمات  
المذاعة<sup>(١٣)</sup> ، ويمكن أن يكون للمؤثرات الصوتية تأثير كبير كالصورة ، إذ أن وقع  
أقدام لاعب يركض مع صوت الرنين تسحبان الهواء وتنفثانه ، يوضح الكثير مما  
يفعله لاعب مشهور<sup>(١٤)</sup> وتنقسم المؤثرات الصوتية إلى:<sup>(١٥)</sup>

أ- مؤثرات صوتية حية : تؤدي من داخل  
الاستوديو .

ب- مؤثرات مسجلة على اسطوانات أو شرائط .

يمكن أن تشمل المؤثرات الصوتية على عدد هائل و متنوع من الأصوات  
(صوت الحشود الجماهيرية - صوت خرير المياه - صياح الديكة - البوق -  
الرياح - أمواج البحر - حركة الأرجل أثناء السير - محرك السيارة - دقات  
الساعة ...).

وظائف المؤثرات الصوتية :  
يمكن للمؤثرات الصوتية أن تؤدي العديد من الوظائف التي تساعد على إنجاز

العمل الإذاعي :

(١) الإيجاء بالمكان ، أو تغيير المكان :

مثلاً صوت حشد جماهيري في ملعب رياضي ، أو الطربق أو صوت

السيارات في الشارع ...

(٢) الإيجاء بالزمان ، أو تغير الزمان :

مثلاً استعمال صوت صباح الديك للإيجاء ببيزوغ الفجر أو صوت

عقارب الساعة ..

(٣) خلق جو نفسي معين ( خوف ، قلق ... )

(٤) لفت انتباه المستمع إلى وقوع حدث ما ، أو اقتراب حدوثه . مثل وقع

أقدام تشير إلى قدوم أحد الأشخاص ، أو صوت إطلاق نار...

وهناك بعض الاعتبارات يجب مراعاتها عند استخدام المؤثرات الصوتية:

• مساعدة المستمع على تمييز المؤثرات الصوتية المشابهة وذلك

باستخدام الحوار بشكل متكامل مع المؤثرات .

• التأكد من تطابق المؤثر الصوتي مع الصوت الحقيقي

• عدم الإسراف في استخدام المؤثرات الصوتية ، بحيث لا نرهق

أذن المستمع بكثرة المؤثرات الصوتية .

٣- الموسيقى : (١٦)

تعتبر الموسيقى عنصراً رئيساً يساعد على إضفاء جو من الحيوية

و التشويق على المواد الإذاعية ، كما تستخدم الموسيقى لتعزيز الحوار و تأكيد

معناه ، و يمكن أن تستخدم الموسيقى في العمل الإذاعي في عدة حالات :

(١٧)

أ- موسيقى متصلة وأغنيات .

ب- موسيقى في بداية ، أو نهاية البرنامج الإذاعي ، كمقدمة أو ( تتر ) .

و تعد مقدمة البرنامج علامة مميزة له عس بقية البرامج و المواد، و غالباً لا يتم تغيير هذه المقدمات بسهولة و لا بد أن تكون مقدمة البرنامج متفرقة عن غيره ، و أن تكون متفئة مع طبيعة مضمون و شكل البرنامج .

ت- استخدام الموسيقى كقواصل بين المقاطع الصوتية عند اختلاف المكان ، و الزمان ، و يمكن أن يكون طول ، أو قصر زمن الموسيقى المستخدم كقواصل مؤشراً على طول و قصر الفترة الزمنية بين الأحداث .

ث- استخدام الموسيقى للإيحاء بحو نفسي معين : قلق - خوف فرح - حزن ..

ج- استخدام الموسيقى للإيحاء بنسارح الأحداث ، أو بطنها و تصوير الحالة النفسية للشخصيات في التمثيلية الدرامية و هنا تصبح الموسيقى تعبيرية .<sup>(١٧)</sup>

ح- استخدام الموسيقى ، كمؤثرات صوتية من خلال استخدام أدوات نحاسية ، أو إيقاعية معينة ...

خ- استخدام الموسيقى لإتاحة الفرصة للمستمع للاسترخاء أو الراحة بعد مجهود يبذله في الاستماع كي يستعيد نشاطه لتابعة البرنامج الإذاعي .

د- استخدام الموسيقى كخلفية للمواد الإذاعية ، على أن لا تغطي على الحوار . و يمكن أن تتعدد مصادر الموسيقى التي تستخدم في الإذاعة و منها : (١٨)

- موسيقى مسجلة لبرامج أخرى قديمة أو حديثة .
- موسيقى يمكن أن تكون جزءاً من البرنامج الإذاعي عند استضافة أحد الموسيقيين .

و هناك عدة شروط ينبغي مراعاتها عند استخدام الموسيقى :

- أ- أن يكون لاستخدام الموسيقى هدف ، أو غرض محدد .
- ب- أن تكون الموسيقى المستخدمة من حيث الطبيعة و السرعة متوافقة مع المضمون .
- ج- أن لا تتعدد الآلات الموسيقية المستخدمة مكررة على نحو يصعب الاستماع إليه .
- د- أن تكون الموسيقى متحددة ، و ليست متداولة كثيراً في برامج إذاعية أخرى .
- هـ- ألا تكون المقطوعة الموسيقية المختارة مشهورة ، كي لا نشبت ذهن المستمع ، إذا كانت ترتبط عنده بذكرات معينة .
- و- يجب أن يكون المستوى الصوتي للموسيقى متناسباً مع ما قبله أو ما بعده .

٤- الصمت :

يعتبر الصمت من العناصر الإذاعية التي تكمل عنصر الكلمة المناعية فالصمت يمن استخداماً لتأكيد موقف درامي معين ، مثل ( الدهشة - الخوف - الموت - النوم - التفكير ... )



و يتوجب على الكاتب الإذاعي أن يشير إلى الوضع الذي تتخذه كل

شخصية فيما عدا الوضع الأول ( أمام الميكرفون (on mike).

### مراحل الكتابة و الإنتاج للإذاعة :

تمر عملية الكتابة لبرنامج إذاعي بعدة مراحل أساسية :

1- المرحلة الأولى ( اختيار و تحديد الفكرة ) :

يعتبر اختيار الفكرة الجيدة الصالحة للإنتاج الإذاعي أول الخطوات و يمثل أهمية كبيرة ، و يمكن أن تستمد فكرة البرنامج من عدة مصادر :

أ- الوضوح : فالأفكار غير الواضحة تربك المعد عندما يريد تقديمها ،

تربك المستمع الذي لا يستطيع فهمها ، أو التعامل معها .

ب- الابتعاد عن الأفكار التقليدية القديمة .

ج- لا قيمة للأفكار و الموضوعات التي انتهى البحث فيها إلى قرارات ،

مثل خروج المرأة إلى العمل ...

د- التنوع ، بحيث تشمل الأفكار في مختلف المجالات السياسية و الاقتصادية ، و الاجتماعية ، و الفنية ، و الأدبية .

هـ- ينبغي توخي الدقة في الموضوعات الدينية ، و العلمية و التاريخية .

و- الأفكار التي تستمد موضوعاتها من المجتمع ، و أحاسيس الناس هي الأقرب ، و الأصلح ...

ز- ينبغي أن تثير الأفكار انتباه و اهتمام الجمهور ، بحيث يحرص على متابعة البرنامج .

ح- أن تتوافق الفكرة مع اهتمامات ، و رغبات ، و تخصص المعد .

ط- أن تراعي الفكرة الاتجاه العاطفي للمستمعين ، و أن تكون الفكرة أخلاقية تراعي القيم ، و أخلاقيات ، و عادات المجتمع .

٢- المرحلة الثانية (تحديد الجمهور المستهدف): (٢٠)  
بعد أن يتم تحديد فكرة البرنامج ، لا بد من تحديد الجمهور المستهدف لأن هذه الخطوة ستسهل تحديد الشكل الإذاعي المناسب للفكرة و تحديد الهدف من البرنامج سواء كان إعلامياً ، أو تثقيفياً ، أو ترفيهياً ، أو توجيهاً ، أو إرشاداً ، وهكذا يرتبط تحديد الجمهور المستهدف بمجموعة من العوامل يجب مراعاتها عند مخاطبة الجمهور وهي :

- أ) نوع الجمهور
- ب) الوقت المناسب
- ج) اللغة المناسبة
- د) الشكل أو القالب المناسب .

أ- نوع الجمهور :

إن تحديد الجمهور بدقة يمكن من معرفة اهتمامات الجمهور و حاجاته ، وبالتالي يجب معرفة نوع الجمهور هل هو جمهور عام أم الجمهور خاص من الأطفال ، أو الشباب ، أو الشيوخ ، أو ربوات البيوت ، أو العمال ، أو غير ذلك ، من حيث الجنس ، أو السن و المهنة ، و الموقع الجغرافي ...

ب- الوقت المناسب :

لكل فئة من فئات الجمهور وقت مناسب لتوجيه رسالة إعلامية لها إذ لا يمكن مخاطبة العمال ، و الفلاحين عبر برنامج يوجه إليهم وقت الصباح ، بينما يعتبر هذا الزمن مثالياً لربوات البيوت .

ج- اللغة المناسبة :

يرتبط اختيار الجمهور المستهدف باختيار اللغة المناسبة ، فاللغة التي تخاطب بها فئة مثقفة ، غير اللغة التي تخاطب بها فئة الفلاحين مثلاً .

## الشكل أو القالب الإذاعي المناسب :

المقصود هنا اختيار الشكل ، أو القالب للمضمون ، بعد اختيار نوع الجمهور و الوقت المناسب المحدد و ينبغي أن يسأل الكاتب الإذاعي نفسه عدة أسئلة قبل أن يكتب للإذاعة :

من هم الذين يستمعون ؟ . و أين يستقبلون الرسائل الإذاعية ؟ . و كيف يستقبلونها عقلياً ، و فكرياً ، و اجتماعياً و عاطفياً و نفسياً؟ .

إن أهم ما يجب أن يعرفه الكاتب للراديو أنه وسيلة تتوجه إلى جماهير عريضة من الناس من مختلف الأعمار ، و المستويات الثقافية تبين في التعليم ، و المستوى الاجتماعي ، و الاقتصادي ، و الاتجاهات فضلاً عن الاختلاف في الخصائص النفسية ، هذا الجمهور يتسع ليشمل ملايين الأفراد ، و قد يضيق ليشمل أفراداً قلائل ، و مع ذلك فإن جمهور الإذاعة رغم اختلافه في نواح كثيرة إلا أن له ميولاً و مصالح مشتركة .

إن كل فئة من هذه الفئات ليست جمهوراً يجتمع في مكان واحد ليستمع إلى الراديو بل هم أفراد ينتشرون في أماكن كثيرة ، و من ثم يتوجب على أن تشعر كل فرد منهم أن الرسالة الإعلامية تتوجه إليه وحده بالحديث .

و يمكن تحديد عدة مواصفات لجمهور الإذاعة على النحو التالي: (١)

١- غير متحانس من ناحية العمر ، التعليم ، المستوى الثقافي ،

المستوى الاقتصادي الاجتماعي .

٢- يتلقى الرسائل الإعلامية ، و هو في حالة من الاسترخاء .

٣- ليس مضطراً للاستماع ، و لم يتكلف مجهوداً و لذلك فهو

لا يعرض نفسه للمواد المذاعة ، إذا لم تتعلق و مستوى

إدراكه ، و اهتمامه .

٤- لا يتأثر رأيه و حكمه على المواد المذاعة برأي الآخرين فهو يحكم على العمل بنفسه .

٥- ينصب اهتمامه بشكل أساسي على مضمون البرنامج و المشاركين فيه .

٦- له اهتمامات خاصة ، و له اهتمامات عامة مشتركة .

٧- إمكانية قيام مستمع الراديو بأعمال أخرى ( أعمال منزلية ، القراءة ... ) .

٨- الجمهور مجهول ، و غير معروف للقائم بالاتصال .

٩- المستمع يفضل المواقف و الموضوعات التي تدخل في نطاق تجاربه ، و اهتماماته في الحياة .<sup>(٢٢)</sup>

١٠- يحمل في داخله نافذاً أكثر مما يحمل في داخله حاجة للمعرفة .<sup>(٢٣)</sup>

١١- جمهور الإذاعة هو أقل جماهير الوسائل الإعلامية صراً ، فإذا لم يجد ما يثير اهتمامه يقوم بالتغيير إلى قناة إذاعية أخرى ، و وسيلة أخرى لإمضاء وقته .<sup>(٢٤)</sup>

المرحلة الثالثة : الإعداد للبرنامج الإذاعي :<sup>(٢٥)</sup>

يعتبر الإعداد أهم مرحلة يمر بها إنتاج و كتابة البرنامج الإذاعي و يمكن تقسيم مرحلة الإعداد بدورها إلى عدة مراحل فرعية على النحو الآتي :

أ- التخطيط للبرنامج .

ب- تحديد مصادر المعلومات ، و البحث ، و جمع المادة .

ج- اختيار شكل البرنامج .

د- اختيار المؤثرات الصوتية و الموسيقى .

هـ- التجميع النهائي .

أ- التخطيط للبرنامج :

لكل معد أسلوبه الخاص في التخطيط لبرنامج ، و يمكن أن يحدد المعد المحاور الرئيسية لموضوع برنامجه ، و نذكر فيما يلي نموذجاً لتخطيط برنامج :

أ- التخطيط للبرنامج :

لكل معد أسلوبه الخاص في التخطيط لبرنامج ، و يمكن أن يحدد المعد المحاور الرئيسية لموضوع برنامجه ، و نذكر فيما يلي نموذجاً لتخطيط برنامج :

اسم البرنامج	الفلاحون في حقولهم
الخطة الإذاعية	البرنامج العام .
يوم و تاريخ البرنامج	الجمعة ٢١/٩/٢٠٠٤
توقيت البرنامج	الساعة ٥ عصراً .
زمن البرنامج	٢٠ دقيقة .
الجمهور المستهدف	الفلاحون .
الهدف العام	الإرشاد و التوجيه .
الهدف الخاص	مكافحة أمراض أشجار الحمضيات .
العناصر	- أنواع أمراض أشجار الحمضيات . - أسباب الأمراض . - البيئة التي تنتشر فيها . - أساليب مكافحتها .
الأسئلة المحورية	- أسباب أمراض أشجار الحمضيات . - ما فترات ظهور المرض ؟ - كيف نتعرف على الأمراض ؟ - ما أنسب بيئة لتكاثر الأمراض ؟ - ما طرق العلاج ؟
المصادر	- مهندسون زراعيون متخصصون . - أستاذ جامعي بكلية الزراعة . - مسؤول مختص بوزارة الزراعة . - فلاحون .
الشكل الإذاعي المقترح للبرنامج	- ندوة .
اللغة المناسبة	اللغة الإعلامية ( الثالثة ) .



هـ - التجميع النهائي :  
وهي عبارة عن مرحلة يتم فيها وضع السكريبت ( سيناريو ) مبدئي و ذلك  
بوضع تصور للنص الإذاعي ، و توزيعه على فقرات ، و تحديد توزيع موسيقى  
الربط ، و المؤثرات الصوتية ، و موقع التسجيلات الخارجية في البرنامج مع تحديد  
وقت كل فكرة ، أو مقطع صوتي على حدة .

#### ٤ - المرحلة الرابعة : مرحلة التسجيل النهائي :

و تعد المرحلة النهائية في مراحل إعداد البرنامج ، و تشمل عدة خطوات :

- أ- حجز الاستوديو .
- ب- كتابة السكريبت ، أو النص الإذاعي .
- ج- التسجيل النهائي للبرنامج .
- د- المونتاج ، و المزج الإلكتروني .

#### أ- حجز الاستوديو :

و يتم ذلك بالاتفاق مع مدير الاستوديو ، و مدير المحطة الإذاعية ، و الحدو  
من ذلك ، حتى لا يحدث تضارب بين مواعيد تسجيل البرامج الإذاعية المختلفة .

#### ب - كتابة النص الإذاعي أو السكريبت Script :

يحتوي النص الإذاعي أو السكريبت على كل مكونات البرنامج من كلمة ،  
و مؤثرات صوتية ، و موسيقى ، و صمت ، و زمن و تسجيلات ، و القائم بأداء  
المقطع الصوتي ، و الزمن المخصص للمقطع و النص أو الحوار ، و ملاحظات  
على يحمل المقطع ، و يشترك المعد و المخرج ، و المذيع في وضع التصور النهائي  
للسكريبت .

و لكتابة السكريبت يخصص المعد الصفحة الأولى ليكتب اسم الإذاعة و اسم  
البرنامج ، و تاريخ الإذاعة ، و اسم مقدم البرنامج ، و اسم مخرجه و يقسم المعد

الصفحة التالية إلى جزأين طولياً ، الجزء اليميني و يشكل ما يقارب ثلث مساحة الصفحة ، و يكتب في هذا الجزء جميع المكونات الفنية الرئيسية مثل ( رقم المقطع الصوتي ، و اسم القائم بالمقطع ، و زمن المقطع ( ثانية /دقيقة ) ، و المؤثرات الصوتية ، و الموسيقى و التسجيلات الصوتية المستخدمة ) .

أما الجزء من ناحية اليسار ، و الذي يشكل ما يقارب ثلثي مساحة الصفحة ، فيكتب فيه النص ، أو الحوار الإذاعي ، و يمكن أن تفرد خانة خاصة للملاحظات العامة على مجمل كل مقطع صوتي .

ملاحظات	النص	التسجيلات	الموسيقى	المؤثرات الصوتية	الزمن		القائم بالمقطع	رقم المقطع
					د	ث		
	حكم العدالة		م ر ا ا		٥٦	٤	٥٦	١
	حكم العدالة برسامح ثنيلسي أسبرعي يكتبه للإذاعة الخماسي الأستاذ هائل ميب اليوسفي				٥٦	٥٢	٥٦	٢
	سيدي الرائد هناك آثار لطلقات نارية في جسد المقتول			صوت سيارة إسكان				٣

### ج - التسجيل النهائي للبرنامج : (١٢)

بعد التسجيل النهائي للبرنامج يكون المخرج مع الموجهين في الاستوديو ،  
و يتأكد من سير الرنيات على النحو المحدد مسبقاً للتسجيل ، و يتأكد من جاهزية  
المعدات و الأدوات ، و يحدد الشرائط و المؤثرات الصوتية و الموسيقى ، و يتم  
التسجيل بصوت المذيع و الضيوف إذا اقتضى البرنامج وجود ضيوف ، أو يؤدي  
الممثلون أدوارهم إذا كان العمل دراما إذاعية .

### د - المونتاج و المزج الصوتي :

حيث يقوم المخرج بإعطاء توجيهاته للمونتير ( عامل المونتاج ) و هو الذي  
يقوم بعملية الحذف ، أو الإضافة ، أو التعديل ، كما تتم عمليات المزج الصوتي  
للمؤثرات الصوتية ، و الموسيقى ، و التحليلات الإضافية حسب الخطوات  
المحددة، في السكربت .

## المواد البرمجية

تعد المواد البرمجية على اختلاف مضامينها وأشكالها الوقود الأساسي الذي يكفل سير عمل الإذاعة والتلفزيون ويغطي فترات بثهما لاسيما وأن معظم المحطات أصبحت تبث على مدار أربع وعشرين ساعة يومياً، من هنا كان الاهتمام في كل محطة بدائرة للبرامج تعمل على التخطيط والتنسيق والتنفيذ لإنتاج برامج متنوعة تلبي رغبات الجمهور على تنوع ميولاته واهتماماته.

إن إعداد أي برنامج يتطلب التوقف طويلاً عند كل فقرة منه بل عند كل جملة وعبارة . لأن هذا البرنامج يسعى إلى كسب أكبر عدد من الجمهور، لذا كان موضوع الإعداد أمراً هاماً يستوجب من المعد المعرفة بأسس وخطوات الإعداد السليم للخروج ببرنامج ذي قيمة من حيث المضمون والشكل على حد سواء.

## خطوات إعداد البرنامج التلفزيوني

١ الفكرة : إن أهم خطوة في الإعداد هي معرفة الأساس الذي سيقوم عليه البرنامج فتحديد الفكرة أو مجموعة الأفكار التي تهدف في مجملها إلى خلق برنامج متكامل يعتبر أمراً ضرورياً، وعليه فإن المعد كمن يضع الفراش قبل الاستلقاء ليكون استلقاؤه مريحاً. والفكرة هي بصيص النور الذي يضيء طريق المعد والأساس لفهم برنامجه وتنفيذه بصورة دقيقة.

وفكرة البرنامج إما أن تكون بناءً على حاجة المحطة لبرنامج ما فيكلف مسؤول الدائرة البرمجية أحد المعدين بالعمل على إنتاج برنامج ضمن فكرة مسبقة قد تكون واضحة أو غير واضحة ، وإما أن تأتي هذه الفكرة من قبل المعد نفسه الذي يعمل دائماً على خلق البرامج الجديدة والمتنوعة.

في موضوعنا هذا ( خطوات إعداد البرنامج ) سنحدث عن هذه الخطوات



من خلال مثال لأحد البرامج وهو برنامج ثقافي بعنوان ( المنبر الثقافي ) لمدة ساعة كاملة. ففي هذا البرنامج تتداعى الأفكار لإعداده وخط خطوطه العريضة ، والفكرة الرئيسية هنا تتمثل في ( إنتاج برنامج ثقافي متعدد الفقرات بهدف تسليط الأضواء على النشاطات الثقافية العربية والعالمية ).

تحديد المحاور العامة : وهذه المحاور تبلورها الفكرة الرئيسة المشتملة على الهدف ، وفي هذا البند من الممكن أن يضع المعد جميع المحاور والزوايا التي قد تلامس الفكرة وتتحدث في صلبها دون استثناء وعليه أن يضع جميع تصوراتته لزوايا البرنامج وحتى كيفية معالجتها.

وفي هذا المثال من الممكن أن نضع المحاور العامة التالية :

١. فقرة شعرية - قصيدة يلقيها شاعر.
٢. التعرف على الإصدارات الثقافية الأخيرة .
٣. مقابلة مع أديب في الاستوديو .
٤. حديث هاتفي مع أحد الأدباء العرب .
٥. أقلام واعدة - قراءة بعض النصوص الأدبية والشعرية التي يكتبها الناشئون.
٦. زاوية الأدب العالمي - الحديث عن أديب أو إنتاج أدبي عالمي.
٧. موضوع ثقافي للنقاش - من خلال وجهات نظر الجمهور عامة والمتقنين خاصة.

تحديد المواضيع : بعد كتابة جميع المحاور التي سيتضمنها البرنامج ، لا بد من توضيح كل محور منها والعمل على تحديد المادة المقصودة في الحلقة ولتكن في حلقتنا هذه كالتالي :

١. فقرة شعرية : قصيدة شعرية مسجلة بصوت محمود درويش بعنوان (الأرض).
٢. أسماء الإصدارات الأخيرة : مجلة الأدباء ، رواية قدرون ، مجموعة قصص للأطفال بعنوان ( بناء المستقبل ) .
٣. مقابلة مع أديب في الاستوديو : مقابلة مع الأديب الكبير نجيب محفوظ.



٤. حديث هاتفي مع الكاتبة أحلام مستغانمي.
  ٥. قراءة بعض النصوص للناشئين : أحمد عبد ربه ، وميساء الرومي.
  ٦. الحديث عن رواية ( اسم الورد ) العالمية ، للكاتب إنريكو إيكو.
  ٧. موضوع التطبيق الثقافي ( الإسرائيلي - العربي ) .
- وجهات نظر عامة: مقابلات مع الجمهور في الشارع. VOXPOPS.
- وجهات نظر متخصصة: ثلاثة مثقفين.

**التوقيت:** علينا تحديد الوقت المخصص للبرنامج الأمر الذي يلعب دوراً هاماً في أسلوب معالجة المواضيع المطروحة ويلعب دوراً هاماً في تحديد المواضيع أيضاً، والفترة الزمنية المتاحة للبرنامج تسهل على المعد تحديد وقت لكل زاوية من زوايا برنامجه ، وتحديد هذا الوقت يعتمد على طبيعة الزاوية وأهميتها بالنسبة للمحطة التي ستبث هذا البرنامج ومن الممكن أن يعيد معد البرنامج النظر في بعض الزوايا أو الأفكار التي وضعها لبرنامجه كأن يحذف إحداها أو أكثر ليتمكن من معالجة الزوايا الأخرى بشكل مناسب ومن الممكن أن يركز المعد في بعض حلقاته على زوايا لم يركز عليها في حلقات سابقة.

وفي المثال الذي هو بين أيدينا من الممكن أن نحدد له ساعة واحدة مقسمة

كالتالي:

- |          |                               |
|----------|-------------------------------|
| ٥ دقائق  | ١. فقرة شعرية                 |
| ٤ دقائق  | ٢. الإصدارات الأخيرة          |
| ١٢ دقيقة | ٣. مقابلة مع أديب             |
| ٨ دقائق  | ٤. حديث هاتفي                 |
| ٨ دقائق  | ٥. قراءة بعض النصوص للناشئين  |
| ٥ دقائق  | ٦. الحديث عن الرواية العالمية |
| ١٠ دقائق | ٧. موضوع التطبيق الثقافي      |

( ٤ دقائق للجمهور + دقيقتان لكل من الأشخاص الثلاثة )



لاحظ أن مجموع الزمن حتى الآن هو ٥٢ دقيقة على أن تستكمل الساعة المحددة للبرنامج من خلال الفقرات التي يقدمها المذيع (مقدم البرنامج) كفقرة التقديم والترحيب ، وفقرات الربط وكذلك الفواصل الموسيقية التي يتم إدخالها إلى البرنامج.

٣٦ جمع المعلومات : في هذه الخطوة يقوم المعد بجمع كل ما يتعلق بمادة البرنامج لاسيما الفقرات التي تحتاج إلى جهد من قبل المعد للحصول على مادة مكتوبة وكذلك بعض التسجيلات أو المقابلات التي يحتاجها أحياناً للحصول على معلومات عن الطرف الذي ستم استضافته في البرنامج. ( لنتابع المثال السابق).

١. الفقرة الشعرية : جمع معلومات حول الشاعر محمود درويش وحول القصيدة الأمر الذي يساعد المقدم في تقديم الزاوية والحديث عن موضوع القصيدة وعن جانب من حياة الشاعر .

٢. أسماء الإصدارات الأخيرة : الحصول على نسخة من هذه الإصدارات وتحضير نبذة تتحدث عن أهم الأبواب التي تناولها.

٣. مقابلة مع الأديب الكبير نجيب محفوظ : الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات عن شخص نجيب محفوظ وعن أدبه وذلك بالرجوع إلى المكتبة ومطالعة الكتب التي تتحدث عن ذلك والكتب الخاصة بالأديب وربما المقابلات الصحفية التي أجريت معه سابقاً ليتمكن المعد من طرح الأسئلة المناسبة وتجهيزها قبل موعد المقابلة.

٤. حديث هاتفي مع الكاتبة أحلام مستغانمي: وهذا أيضاً يتطلب التعرف على حياتها الشخصية والأدبية ولا بد من إعداد المواضيع التي قد تطرح في هذا الحوار، وكل ذلك من الممكن أن يحصل عليه المعد من المكتبة أيضاً.

٥. قراءة نصوص الناشئين : على المعد أن يقوم بالاتصال بهما للحصول على الإبداعات الأدبية والشعرية أو من خلال صندوق بريد المحطة إذا كان معلناً عنه سابقاً حيث يقوم المعد بتحضير هذه النصوص وقراءتها وتهذيبها.

٦. الحديث عن الرواية العالمية : يفضل أن يحصل المعد على نسخة من هذه



الرواية كي يتمكن من الحديث عنها وألا يكتفي بما كتبه عنها الآخرون.  
٧- موضوع التطبيع الثقالي : من الممكن أن يراجع المعد بعض الكتب التي  
تتحدث عن الموضوع ويجمع المعلومات من خلالها أو أن يتصل بمن يعتقد أنهم ذوو  
معرفة في هذا الموضوع للحصول على أي تفاصيل أو تصورات.

المعلومات - كما نلاحظ - قد يجمعها معد البرنامج من خلال المكتبات  
بالرجوع إلى المراجع والكتب المتخصصة أو العامة وكذلك بإمكانه الحصول على  
المعلومات اللازمة من خلال الأشخاص ذوي العلاقة بالموضوع المقصود فضلاً عن  
الثقافة العامة والمتخصصة للمعد، تلك الثقافة التي تثير له الطريق في إعداد  
البرنامج.

إن جمع المعلومات أمر يكفل للمعد أن يحضر برنامجاً ناجحاً ويسهل عليه  
التعامل مع حيثيات برنامجهِ وبالتالي يسهل على مقدم البرنامج أن يقدمه بطريقة  
تعكس الفهم العميق لكافة الموضوعات المطروحة.

التنسيق : في هذا البند، المقصود أن يعمل معد البرنامج على ترتيب المواعيد مع  
كافة الأطراف المعنية بالبرنامج وتحديد الأوقات الملائمة للطرفين ( الشخص  
المقصود بالمقابلة والمعد أو مقدم البرنامج) . وكذلك فإننا نقصد بالتنسيق العمل  
على ترتيب التسجيلات اللازمة وتحضير الاستوديوهات والأرشيف، وتحديد موعد  
للتسجيل ( إذا كان البرنامج غير مباشر).

وعلى المعد أن ينسق كذلك مع المكتبة الموسيقية لتزويده بالفواصل اللازمة أو  
ربما بعض الأغاني التي قد يحتاجها، ( تابع المثال ) :

١- الفقرة الشعرية : الرجوع إلى الأرشيف والحصول على تسجيل قصيدة  
الأرض للشاعر محمود درويش.

٢- أسماء الإصدارات : يتم الحصول عليها من قبل المعد وتحضير فقرات منها.

٣- مقابلة مع نجيب محفوظ : التنسيق معه وتحديد موعد للمقابلة داخل  
الاستوديو أو في أي مكان آخر مع إخباره بالفترة المحددة للمقابلة ومحاور اللقاء.

٤- حديث هاتفى مع الكاتبة أحلام مستغانمي : التنسيق معها باتصال هاتفى  
أولى لتحديد محاور اللقاء وموعد تسجيل الحديث.

٥- قراءة نصوص الناشئين : التنسيق مع الناشئين إذا كانت القراءة بأصواتهم  
وتحديد موعد لحضورهم إلى الأستوديو.

٦- الحديث عن الرواية العالمية: التنسيق مع الكاتب إذا كان أسلوب المعالجة  
بالحوار الهاتفى وتحديد موعد للاتصال وتسجيل اللقاء وتحديد محاور هذا  
اللقاء، وقد يكون مهماً التنسيق مع قسم الترجمة في الإذاعة إذا كان الحوار مع  
الكاتب بلغة أجنبية.

٧- موضوع التطبيع الثقلي: لا بد من التنسيق المسبق مع كل من الأشخاص  
الثلاثة وإخبارهم بالموضوع قيد النقاش والفترة الزمنية المتاحة لكل منهم للحديث  
عن هذا الموضوع.

ترتيب فقرات البرنامج : بعد إنجاز كل الخطوات السابقة، يعمل المعد على  
ترتيب جميع الفقرات التي يتضمنها البرنامج بما في ذلك الفقرات الإضافية  
المخصصة لمقدم البرنامج والفواصل الموسيقية التي ستستخدم ، ويعد هذا  
التخطيط خريطة محددة وواضحة للبرنامج، وهي كالتالي:

١. إشارة البرنامج ( التي تتضمن أسماء : المعد ، المقدم ، الصوت ، الموسيقى ،  
المخرج ... الخ )

٢. ترحيب من قبل المقدم .

٣. فاصل موسيقي . STING

٤. عرض لأهم فقرات البرنامج.

٥. فاصل موسيقي .

٦. مقدم البرنامج يتحدث عن الكاتب نجيب محفوظ ثم يباشر بالمقابلة مع  
الكاتب الكبير .

٧. فاصل موسيقي .

٨. مقدم البرنامج يقدم الفقرة التالية وهي قصيدة الأرض للشاعر محمود



٩. فاصل موسيقي .
١٠. مقدم البرنامج يقدم الفقرة التالية وهي قراءة نصوص الناشئين + التسجيل .
١١. فاصل موسيقي .
١٢. مقدم البرنامج يقدم الفقرة التالية وهي موضوع التطبيع الثقافى + تسجيلات .
١٣. فاصل موسيقي .
١٤. مقدم البرنامج يقدم الفقرة التالية وهي فقرة الكاتبة أحلام مستغانمي + التسجيل .
١٥. فاصل موسيقي .
١٦. مقدم البرنامج يقدم الفقرة التالية وهي فقرة الرواية العالمية + التسجيل .
١٧. فاصل موسيقي .
١٨. مقدم البرنامج يقدم الفقرة الأخيرة وهي الإصدارات الأخيرة ويقراً الفقرات الخاصة بها .
١٩. فاصل موسيقي .

٢٠. مقدم البرنامج ينهي هذه الحلقة من البرنامج .

٢١. إشارة البرنامج - الختام .

إن ترتيب البرنامج يضع معده ومقدمه وبقية أفراد الطاقم في صورة واضحة من آلية عملهم وكيفية تنفيذ برنامجهم بدقة وسهولة .

الصياغة : قبل صياغة أي برنامج على المعد أن يسأل نفسه السؤالين التاليين :

- عن ماذا أكتب ؟

- لمن أكتب ؟

فإذا أجاب عليهما ، فإنه سيضع صياغة جيدة لبرنامجهم . وإذا أدرك طبيعة البرنامج وميز بين البرنامج الثقافى والرياضي والبرنامج الديني وغيرها من

أنواع البرامج التي سنتحدث عنها لاحقاً فإنه بذلك سيستخدم المفردات والعبارات الملائمة وطبيعة البرنامج .

وكذلك عندما يعرفك المعد لمن يكتب فهو أيضاً سيستخدم العبارات التي تخدم هذه الفئة وتخاطب عقلها فتكون الصياغة صياغة تراعي المضمون وتحترم الجمهور المستهدف .

## مضامين البرامج

السياسة التي تتبعها محطة ما تحدد في الغالب النسبة المخصصة لكل نوع من أنواع البرامج وتتفاوت هذه النسبة من برامج لأخرى كما تختلف من محطة لأخرى، وهناك بعض المحطات التي تركز على البرامج الدينية مثلاً أكثر من تركيزها على البرامج الثقافية تبعاً لتوجهاتها. ويمكن تصنيف البرامج من حيث المضمون فيما يلي :

١. البرامج الثقافية والتربوية .
٢. البرامج الاجتماعية .
٣. البرامج الاقتصادية ( التنمية ) .
٤. البرامج الدينية .
٥. البرامج الرياضية .
٦. البرامج الخفيفة المتنوعة .
٧. البرامج السياسية .

إن إعداد أي برنامج ثقافي يتطلب مستوى جيداً من الثقافة لدى المعد الذي يجدر به أن يكون مطلعاً ومواكباً للتطور الثقافي على جميع المستويات ، إن البرنامج الثقافي يعالج القضايا الثقافية بما فيها أخبار المثقفين وإنجازاتهم وآخر الإصدارات وغيرها.

وصياغة البرنامج الثقافي يجب أن تخاطب الجمهور الموجهة له ، فهذا المضمون الثقافي في الغالب ما يكون جمهوره من المثقفين لذلك على المعد أن يعمل على احترام تلك الفئة المثقفة وأن يقدر عقولها حتى من خلال استخدامه للمفردات وصيغ المبالغة أو أدوات التشبيه وغيرها.

إن الإعداد للبرنامج الثقافي بحاجة إلى تعاون بين أكثر من طرف ، المعد من جهة ، المثقف من جهة ثانية ، والمكتبة من جهة أخرى . ويقدر ما يزداد التنسيق بين هذه الأطراف كلما استطاع المعد أن يرتقي ببرنامجه وأن يعد برنامجاً ثقافياً متميزاً.

والاهتمام بكل جزئية من جزئيات البرامج أمر بالغ الأهمية، ويجب أن يكون الاهتمام بموضوع الحلقة أو شخصياتها لا يقل عن الاهتمام بالفواصل الموسيقية أو إشارة البرنامج. وعلى المعد أن ينسق مع المخرج ومع المكتبة الموسيقية بهذا الشأن وأن يختار المادة الموسيقية الملائمة لبرنامج ثقافي. تلك الموسيقى التي غالباً ما تتميز بهدوئها وتكون معزوفة بواسطة أدوات شرقية كالعود، ويمكن استخدام الموسيقى الكلاسيكية أيضاً لهذا الغرض.

وتعمل بعض الإذاعات أحياناً على تخصيص معد لبرامجها الثقافية من المثقفين المتمكنين كأن يكون أحد الأدباء أو الشعراء ، وقد يكون المعد متخصصاً باللغة العربية وآدابها كي يكون مؤهلاً للإعداد الجيد بلغة سليمة وفكر ثقافي متميز ولا يقتصر البرنامج الثقافي على المواضيع الثقافية أو الإصدارات الأخيرة بل من الممكن تضمينه بأخبار الثقافة والنشاطات الثقافية بما فيها من نشاطات أدبية



أوقية ، ولا يقصد بالثقافة الأدب والشعر وما يصل المكتبات من كتب جديدة فقط بل إن هذا المفهوم وخاصة في الإعلام الحديث أصبح يتعدى ذلك ليشمل النشاطات الفنية من افتتاح للمعارض وإحياء المهرجانات المختلفة وكذلك طرح القضايا الفكرية المهمة التي تشغل المجتمعات.

بقي أن نقول أن البرنامج الثقافي يتخذ طابعاً رسمياً بعيداً عن الهزل ، وهذا لا يعني الجمود. ويمكن أن يكون برنامج (المنبر الثقافي) الذي تطرقنا إليه في خطوات إعداد البرنامج هو المثال المناسب لهذا النوع من البرامج.

DeCo

البرامج الاجتماعية

بعد هذا النوع من البرامج الأكثر تعدداً إذ يشمل إضافة إلى برامج الأسرة والبرامج التي تعالج المشاكل الاجتماعية البرامج الفئوية الموجهة للشباب أو الأطفال أو المرأة وغيرها من البرامج المتعلقة بالأسرة كالبرامج الصحية.

إن مضمون البرنامج الاجتماعي يعتمد على الموضوع والفئة الموجه لها ، فالبرنامج الموجه للأطفال سيختلف في مضمونه وفقراته عن ذلك الذي نعهده للشباب من حيث المفردات المستخدمة في الصياغة وعبارات المخاطبة وتنوع المادة التي يتضمنها البرنامج، لكن البرامج الاجتماعية بمجملها تتصف بقربها من الجمهور المستهدف وتتناول المواضيع القريبة من الناس بما يتعلق بأموالهم الحياتية اليومية ومشاكلهم وطموحاتهم وأدائهم واجتهاداتهم .

ويعتقد أن يقوم البرنامج الاجتماعي في الغالب على مبدأ المشاركة الجماهيرية في

إنتاجه من خلال المقابلات الميدانية التي يقوم بها مقدم البرنامج ، ومن خلال الاتصالات الهاتفية أو الأقمار الصناعية أو الاتصال من خلال الرسائل التي تصل إلى برنامج ما ، ويقدر ما يعمل المعد على تخصيص فقرات في برنامجه تقوم على أساس المشاركة، بقدر ما يصل بهذا البرنامج إلى قدر أعلى من النجاح ذلك

لأن مضمون البرنامج الاجتماعي يكون محوره الأساسي الجمهور نفسه بواقعه ومشاكله وآرائه ووجهات نظره |  
إن الإعداد لهذا النوع من البرامج يتطلب العمل على خلق العلاقات الاجتماعية مع الناس عامة ومع المهتمين بالدراسات الإنسانية والاجتماعية خاصة كالأطباء النفسيين والتربويين وممثلي المؤسسات والمنظمات الشعبية والاجتماعية.

الإعداد يحتاج إلى تنسيق وترتيب بين فقرات البرنامج وهو يتطلب التنسيق لإنتاج كل فقرة من الفقرات، وفيما يلي سنقدم مثالاً لإعداد برنامج اجتماعي بعنوان ( مجلة الأسرة ) وهذا البرنامج هو برنامج عام شامل، من الممكن تضمينه بأي فقرة تهتم الأسرة بمختلف أعمار أفرادها..

### تابع المثال

أولاً : فكرة البرنامج تتمثل في كونه برنامجاً اجتماعياً يعالج قضايا الأسرة ويهتم بمشاكلها ويحاول أن يقدم أكبر قدر من الخدمة والفائدة للأسرة ، هذا البرنامج بعنوان ( مجلة الأسرة ) مدته ٤٥ دقيقة .

### ثانياً : المحاور العامة للبرنامج

١. فقرة مشكلة وحل .
٢. فقرة تعليم الطبخ .
٣. فقرة التدبير المنزلي ( تنسيق الزهور ، ترتيب الحديقة ، ديكور المنزل ، المصروف اليومي .. الخ )
٤. الفقرة الصحية .
٥. إرشادات للأسرة .
٦. الأسرة والمجتمع ( الجمعيات الخيرية ، المؤسسات الاجتماعية ، ..... الخ )

### ثالثاً : تحديد مواضيع الزوايا السابقة

١. مشكلة وردت إلى البرنامج من خلال صندوق البريد يتم عرضها والاتصال بمتخصص للرد عليها ومحاولة حل هذه المشكلة ، وقد يكون هذا



المتخصص محامياً أو طبيباً نفسياً ..... الخ وذلك حسب طبيعة المشكلة .  
ويكون الاتصال بهذا الشخص أو ذاك عبر الهاتف أو القمر الصناعي أو من  
خلال استضافته في أستوديو البرنامج . ١

٢- تعليم ربة المنزل طريقة إنتاج صنف من أصناف الطعام المختلفة وذلك من  
خلال استضافة أحد المتخصصين في فن الطهي .

٣- إرشاد الأسرة إلى طريقة تنسيق الزهور وذلك من خلال استضافة من يعمل  
في المجال لتقديم أساليب التنسيق وشرح أحد هذه الأساليب .

٤- في الفقرة الصحية من الممكن استضافة أحد الأطباء بعد تحديد الموضوع  
الصحي الذي سيطرحه خلال الحلقة وليكن حول ( الاكتئاب: أسبابه ،  
علاجه ، طرق الوقاية منه ) .

٥- إرشادات للأسرة وهي إرشادات وقائية حول استخدام الغاز وقد تكون أيضاً  
حول تعامل أفراد الأسرة مع بعضهم البعض وتعامل الأبوين مع أطفالهم وما  
إلى ذلك من إرشادات ونصائح من الممكن تقديمها من خلال البرنامج

٦- لقاء مع عدد من منتسبي ومنتسبات إحدى الجمعيات الخيرية للتعرف على  
نشاطات هذه الجمعية وأهدافها .

رابعاً: تحديد الفترة الزمنية لكل زاوية من زوايا البرنامج علماً أن مدة البرنامج  
محددة بـ ٤٥ دقيقة .

١٠ دقائق	١. مشكلة وحل
٦ دقائق	٢. تعليم الطبخ
٥ دقائق	٣. التدبير المنزلي
٨ دقائق	٤. الفقرة الصحية
٤ دقائق	٥. إرشادات الأسرة
٨ دقائق	٦. الأسرة والمجتمع

لاحظ أنه بقي من الوقت نحو أربع دقائق تترك للفواصل الموسيقية

#### خامساً : جمع المعلومات

١. يقوم المعد هنا باختيار إحدى الرسائل الواردة إلى البرنامج والتي تتضمن المشكلة وبعد فهمه لطبيعة المشكلة قد يقوم المعد بكتابتها مرة أخرى باختصار لعرضها للجمهور في وقت مختصر ، ثم إن على المعد أن يعرف من هو الشخص المناسب للرد على تلك المشكلة أو حلها .
٢. على المعد أن يقيم علاقات بين البرنامج وبين أحد المطاعم أو الفنادق لاستضافة أحد المتخصصين فيها في مجال الطهي. وسيقوم الشيف المتخصص باستعراض طريقة تحضير واحدة أو أكثر من المأكولات.
٣. على المعد أن يتصل بأحد المراكز المتخصصة بتنسيق الزهور.
٤. على المعد أن يجمع بعض المعلومات عن الاكتئاب ليتمكن من صياغة الأسئلة الملائمة حول هذا الموضوع .
٥. يمكن للمعد أن يجمع بعض الإرشادات من بعض الكتب التي تُعنى بذلك أو من خلال الأطباء أو مصادر أخرى.
٦. على المعد أن يتعرف على إحدى المؤسسات الخيرية وأن يقوم بجمع بعض المعلومات حولها ، وقد يحصل المعد على تلك المعلومات من خلال إحدى نشرات تلك المؤسسة أو من خلال الاتصال بها أو زيارتها .

#### سادساً : التنسيق

١. الاتصال بالشخص المعني بحل المشكلة وترتيب موعد للتسجيل أو للاتصال على الهواء مباشرة وعلى المعد أن يخبر ذلك الشخص بموضوع الحديث وتفاصيل المشكلة المطروحة .
٢. التنسيق التام وتحديد موعد لتسجيل أو لبث فقرة المطبخ.
٣. التنسيق مع منسق الزهور للحضور إلى الاستوديو في وقت محدد للتسجيل
٤. الاتصال والتنسيق مع أحد الأطباء وتحديد وقت للتسجيل وإخباره بموضوع النقاش .
٥. تنسيق الإرشادات وترتيبها حسب الموضوع .

٦. التنسيق مع منتسبي المؤسسة الخيرية والمسؤولين فيها وتحديد موعد التسجيل.

وكذلك على المعد أن ينسق مع المخرج والمكتبة الموسيقية لتزويده بالمادة الموسيقية الملائمة، وعليه أن ينسق مع مسؤول الاستوديوهات لتحديد موعد لتسجيل كل فقرة

سابعاً : ترتيب فقرات البرنامج

١. إشارة البرنامج .
٢. مقدمة ترحيبية وعرض لزوايا البرنامج .
٣. فاصل موسيقي .
٤. الفقرة الصحية .
٥. فاصل موسيقي .
٦. إرشادات عامة .
٧. فاصل موسيقي .
٨. تعليم الطبخ .
٩. فاصل موسيقي .
١٠. التدبير المنزلي ( تنسيق الزهور )
١١. فاصل موسيقي .
١٢. مشكلة وحل .
١٣. فاصل موسيقي .
١٤. الأسرة والمجتمع .
١٥. فاصل موسيقي .
١٦. اختتام البرنامج .
١٧. إشارة البرنامج .



٣. يفضل أن تضع اسطوانة الغاز خارج شقة السكن لكن حافظ عليها من أشعة الشمس بتخصيص غطاء معدني لها .

٤. واحذر عزيزي ، عزيزتي من اقتراب الأطفال من فرن أو اسطوانة الغاز .

٥. عند تبديل الاسطوانة تأكد من عدم تسريبها وذلك باستخدام الماء والصابون عند فوهة الاسطوانة وتجنب استخدام النار للتأكد من ذلك .

### فاصل

#### زاوية المطبخ

في زاوية المطبخ لهذا اليوم - أعزائي- نتعرف على كيفية عمل صينية البطاطا باللحمة، ومعنا في مطبخ البرنامج الشيف .، تفضل شيف..  
(طريقة التحضير)

### فاصل

#### التدبير المنزلي

( ونحن معكم أعزاءنا في مجلة الأسرة ، ونتنقل بكم الآن إلى زاوية أخرى .....  
في زاوية التدبير المنزلي سنتحدث اليوم عن تنسيق الزهور، تنسيق الزهور قد يكون هواية عند البعض وقد يكون حرفة لدى آخرين يعملون بها، فهم بذلك يتمتعون ويمتعون ويوفرون لأنفسهم دخلاً معيناً ورائحة جميلة ومنظراً خلاياً.  
أعزاءنا ، هل حاولتم تجميع زهور الحديقة وتنسيقها واختيار موضع مناسب لها في البيت ؟

دعونا في هذه الزاوية نتعرف على طرق تنسيق الزهور، ونستضيف اليوم السيد... ليحدثنا عن ذلك :

- ( ترحيب ، أسئلة حول طرق التنسيق والحديث عن طريقة من تلك الطرق ، ثم الانتهاء من الزاوية )

### فاصل

وهكذا حتى الانتهاء من جميع فقرات البرنامج

إشارة البرنامج





ثامناً : الصياغة

(المقدمة الترحيبية وعرض الزوايا  
أعزاءنا .. أهلاً وسهلاً بكم في حلقة جديدة من مجلة الأسرة أملين أن  
تقضوا معنا أوقاتاً مفيدة )

( في هذه الحلقة سنتوقف معاً عند عدد من الزوايا ، زاوية مشكلة وحل ،  
والزاوية الصحية وزاوية المطبخ والتدبير المنزلي ، وزاوية الأسرة والمجتمع بالإضافة  
إلى عدد من الإرشادات المهمة التي تفيد أفراد الأسرة. دائماً نتمنى للجميع الفائدة  
والمتعة مع برنامجنا على مدى ساعة إرباعاً وأهلاً بكم ).

### فاصل

الفقرة الصحية

ونبدأ معكم أحياءنا هذه المجلة مع الزاوية الصحية ، وفي هذه الزاوية  
نستضيف الدكتور ..... المتخصص بالأمراض النفسية، وسنتحدث في هذه الزاوية  
عن الاكتئاب.

- ( ترحيب بالطبيب ) ويمكن الحديث ضمن المحاور التالية :

❖ تعريف الاكتئاب

❖ أسبابه

❖ طرق الوقاية منه

❖ علاجه

- ( تقديم الشكر للطبيب على هذا اللقاء ) . ( ودائماً نتمنى لكم الصحة  
والسلامة ) .

### فاصل

إرشادات عامة

أعزاءنا إليكم هذه الإرشادات :

١. قبل أن تمام ، تأكد من إغلاق جميع مفاتيح الغاز .

٢. أغلق اسطوانة الغاز بعد الاستعمال مباشرة .





وهذا النوع من البرامج يركز على مناقشة جميع القضايا التنموية في كافة المجالات ، الزراعية ، الصناعية ، التجارية ، وبرامج الاقتصاد والمال والأعمال بحيث يتم عرض الإنتاج وكيفية الحفاظ عليه ووضع الخطط لتطويره والنهوض به. وهذا النوع من البرامج يكون في مضمونه التثقيف والتوعية والشرح من أجل التنمية في مجال أو أكثر من المجالات الاقتصادية ، وتشمل هذه البرامج الحديث إلى المتخصصين كل في مجاله سواء أكانوا زراعيين أو صناعيين أو تجاراً أو رجال أعمال بشكل عام ولا بد من مراعاة الفئة المخاطبة في هذه البرامج ، فقد تكون فئة المزارعين ( الفلاحين ) الذين هم بحاجة إلى مخاطبة بسيطة سهلة وواضحة تهدف إلى التوعية والإرشاد ، وقد تكون فئة الاقتصاديين (المستثمرين) الذين هم بحاجة إلى معلومات وأرقام وحقائق دقيقة وجداول اقتصادية لمشاريعهم .

إن مفهوم الإعلام التنموي ، أصبح مرتبطاً لاسيما في دول العالم الثالث بمثل هذا النوع من البرامج التي تقدم الخدمات والإرشادات من أجل النهوض بالاقتصاد القومي .

### مثال لإعداد برنامج اقتصادي بعنوان ( قضايا اقتصادية )

أولاً : إن هذا العنوان لمثل هذا البرنامج هو عنوان واسع يمكن لمعدة أن يختار ما يشاء من فقرات لتكون أساساً في برنامجه ، وليس هناك من قانون ثابت لإعداد نوع معين من البرامج بل إن طريقة الإعداد تختلف من معد لآخر .

في المثال الحالي ، يمكن مناقشة عدة قضايا ضمن الحلقة الواحدة ، ومن الممكن أن يتناول المعد قضية واحدة في كل حلقة ، نحن سنختار قضية واحدة لعرضها في هذه الحلقة ولتكن قضية التركيز على المنتج الوطني ودعم هذا المنتج ، مدة الحلقة عشرون دقيقة .

- ثانياً : أهم المحاور التي من الممكن أن تدور حولها الحلقة هي :
- نص مكتوب من قبل المعد : وقد يتم هذا بالتعاون مع إحدى الجهات المعنية مثل وزارة الزراعة أو وزارة الاقتصاد ، يتم التأكيد خلالها على ضرورة دعم السلع المحلية للنهوض بالاقتصاد الوطني .
  - مقابلة أو أكثر مع بعض المنتجين للسلع الوطنية وتوضيح مزايا هذه السلع ، وتقديم الإغراءات للمستهلكين .
  - لقاءات ميدانية مع بعض المستهلكين للتعرف على توجهاتهم في شراء السلع .

لاحظ ضرورة العمل على إنتاج البرنامج بشكل متوازن يضمن عرض كافة وجهات النظر والحصول على المعلومات من كافة الأطراف .

ثالثاً : تحديد الوقت

النص المكتوب	٨ دقائق
مقابلات مع المنتجين	٦ دقائق
مقابلات مع المستهلكين	٥ دقائق

رابعاً : يمكن جمع المعلومات حول موضوع الحلقة - كما ذكرنا - بالتعاون مع إحدى الجهات المتخصصة في هذا المجال ومن خلال المستهلكين أنفسهم والتجار والمنتجين بحيث يعمل المعد على تجميع حقائق وأرقام لدعم موضوعه وتوثيقه وعرضه على أساس علمي، وذلك باستخدام الوسائل التوضيحية والغرافيكس. إذا كان البرنامج متلفزاً. وكذلك على المعد أن يقوم بالزيارات الخاصة إلى المصانع المنتجة للسلع المحلية وتحديد المواعيد لإجراء المقابلات الخاصة بالبرنامج، وكذلك عليه أن يضع الأسئلة الملائمة لمقدم البرنامج ليتسنى طرحها على المستهلكين، وفي مثل هذه البرامج ( التثوية ) غالباً ما يتم اختيار الأسئلة والإجابات بدقة كي تؤدي هدفها الإعلامي المقصود وهو في حلقتنا هذه ( مثلاً ) توعية الجمهور بضرورة التوجه لشراء السلع الوطنية والابتعاد عن استهلاك السلع الأجنبية.



خامساً : ترتيب فقرات البرنامج

- إشارة البرنامج .
- نص مكتوب / مقدم البرنامج / تقديم وترحيب .
- فاصل موسيقي .
- نص مكتوب / مقدم البرنامج .
- مقابلة مع أحد المنتجين .
- فاصل موسيقي .
- نص مكتوب .
- مقابلات ميدانية .
- نص مكتوب .
- إشارة النهاية .

تمهين : أكمل خطوات إعداد البرنامج السابق وفقاً لما مر معك في أمثلة سابقة.

## البرامج الدينية

كثير من المحطات تعمل على تخصيص جزء من برامجها لتغطية الوقائع والمناسبات الدينية إضافة إلى تقديم الفقرات والبرامج التي تعالج القضايا الدينية ، ومن الممكن أن تكون هذه البرامج تثقيفية وإرشادية أو أن تكون نقلاً لحدث أو مناسبة دينية كصلاة الجمعة أو صلاة العيد .

إن أهم ما يميز مضمون البرنامج الديني إسناده إلى التشريع وتوثيقه على أساس ديني كالرجوع إلى القرآن الكريم أو الحديث الشريف ، وغالباً ما توكل مهمة إعداد البرنامج الديني إلى شخص مثقف دينياً أو على الأقل ذي معرفة بالقضايا الدينية ذلك أن هذه البرامج تحتاج إلى تفاعل المعد مع النص الذي يكتبه إضافة إلى صبغ البرنامج بصبغة خاصة تعكس تدين المعد أو ثقافته بالدراسات الدينية .

وهناك بعض المحطات المتخصصة بهذه البرامج مثل إذاعة القرآن الكريم في القاهرة التي تقدم برامج دينية مختلفة، أو قناة اقرأ الفضائية التي تقدم برامج دينية متنوعة.

إن على معد هذه البرامج ألا يعتمد فقط على معرفته السطحية بشؤونها، بل عليه أن يجري الاتصالات اللازمة ويطرح الاستفسارات التي تردده على رجال الدين المتخصصين في هذا المجال لاسيما القضايا التي يتعثر على المعد فهمها، لأن المسائل الدينية تعتبر مسائل حساسة يجدر بأي محطة أن تهتم بها وبدقتها. وقد تتضمن البرامج الدينية تقديم بعض التعليمات الخاصة بمناسك العبادات وكذلك من الممكن أن تطرح بعض المواضيع للنقاش من وجهة نظر دينية مع عدد من رجال الدين وذوي الاختصاص.

### البرامج الرياضية

إن أهم ما يمكن تقديمه في المحطة الإذاعية أو التلفزيونية من خلال البرامج الرياضية هو الخبر الرياضي، سواء أكان محلياً أو إقليمياً أو دولياً وكذلك يمكن أن يتضمن البرنامج الرياضي تقديم بعض المعلومات حول لعبة رياضية معينة بالإضافة إلى مناقشة المسائل الرياضية مع بعض المهتمين أو المتخصصين.

إن البرامج الرياضية قد تلاقي نجاحاً أكبر من خلال شاشة التلفزيون ذلك أن المهتمين يودون دائماً مشاهدة العروض بما فيها من تشويق وإثارة بأعينهم لا أن يسمعوها عنها، فمباريات كرة القدم وعروض الجمباز والتزلج قد تنقل عنها في الإذاعة بعض الأخبار والنتائج ولكن لا يمكن أن يستمتع بها جمهور الراديو كما يستمتع بها جمهور التلفزيون.

على أي حال فإن البرامج الرياضية كغيرها من البرامج المتخصصة التي تحتاج إلى معد متخصص يتصف بالثقافة الرياضية.



## البرامج الخفيفة ( المتوعة )

إن هذه البرامج تتنوع بتنوع أفكارها، ويعد مجال البرامج الخفيفة من أكثر المجالات اتساعاً، وهذه البرامج غالباً ما تكون برامج فنية أو غنائية أو برامج تحوي فقرات خفيفة ومتنوعة وتبتعد في مجملها عن الجد بل تركز على المرح بهدف إمتاع الجمهور والتخفيف عنه والترويح عن نفسه.

وعند إعداد أي برنامج منوع يؤخذ بعين الاعتبار الطابع الخفيف البعيد عن التعقيد ويتم صياغته بسلاسة باستخدام عبارات ومفردات سهلة قد تكون أحياناً باللهجة المحكية أو الشعبية:

ولا توجد قاعدة واحدة أو شكل واحد لإعداد البرنامج المنوع بل إن هذا الإعداد يعتمد على فكرة البرنامج ومضمونه والأسلوب الذي سيعرض فيه إلا أن لكل معد من معدي هذه النوعية من البرامج أسلوبه الخاص وأفكاره الخاصة، إضافة إلى أن شخصية المقدم تظهر أكثر في هذا النوع من البرامج التي لا تعتمد في غالبيتها على نص حريفي مكتوب، وتلعب شخصية المقدم دوراً أساسياً بإضفاء المرح والجمال على هذا البرنامج أو ذاك .

ويمكننا هنا أن نضرب مثلاً على هذا النوع من البرامج  
أولاً : فكرة البرنامج

برنامج غنائي بعنوان ( كلمات وأغنيات ) حيث يتم في كل حلقة تناول كلمة من جميع جوانبها والحديث عنها بالإضافة إلى تضمين البرنامج بالأغنيات المناسبة لهذه الكلمة التي ستكون في حلقتنا هذه ( العيون ) ومدة البرنامج ٤٥ دقيقة .

ثانياً : الخطوط والمحاور العامة

- أغنيات تتحدث عن موضوع ( العيون ) .
- فقرات مكتوبة حول ( العيون ) .
- لقاء مع طبيب عيون للحديث عن العين ، تركيبها وأهميتها .
- لقاءات مع الجمهور حول لون العين المفضل ، لغة العيون ... الخ





- العيون في الشعر ، استضافة شاعر للحديث عن تناول هذه الكلمة في الأبيات الشعرية عبر العصور .

ثالثاً : التوقيت

أغنيات متنوعة

فقرات مكتوبة

لقاء مع طبيب

لقاءات ميدانية

العيون في الشعر

٢٠ دقيقة

٥ دقائق

٤ دقائق

٦ دقائق

٦ دقائق

رابعاً : التجميع والتنسيق

- يمكن اختيار مجموعة من الأغنيات التي تتحدث عن الموضوع وذلك بالتنسيق مع المكتبة الموسيقية في الإذاعة أو التلفزيون، وبعض المحطات تقوم بترتيب مكتبتها الموسيقية وفقاً لموضوع الأغنية الأمر الذي يسهل على المعد في مثل هذه البرامج.

- يمكن الحصول على بعض المقولات النثرية وبعض الكلمات التي تتحدث عن العيون من خلال الإنترنت والمجلات والكتب وكذلك قد يقوم المعد نفسه بكتابة بعض الفقرات التي تتعلق بالعيون.

- على المعد أن ينسق مع أحد أطباء العيون وعليه أن يوضح له فكرة البرنامج وأهم المحاور التي يجب على الطبيب أن يركز عليها.

- على المعد أن يوضح للمقدم الأسئلة التي من الممكن طرحها على الجمهور في أثناء اللقاءات الميدانية.

- على المعد أن يتصل بأحد الشعراء أو أساتذة الأدب العربي قبل فترة من موعد التسجيل أو إجراء المقابلة، وعليه أن يوضح له فكرة البرنامج كي يتسنى لهذا الشاعر أن يقوم بتصنيف أو تحديد الأبيات التي تتحدث عن الموضوع المقصود:



خامساً : ترتيب فقرات البرنامج

- إشارة البرنامج .

- مقدمة من مقدم البرنامج يتم خلالها الترحيب بالجمهور وتوضيح الموضوع  
الحلقة .

- مقطع غنائي .

- فقرة مكتوبة .

- مقطع غنائي .

- لقاءات ميدانية ( ٣ دقائق ) .

- مقطع غنائي .

- لقاءات ميدانية ( ٣ دقائق ) .

- مقطع غنائي .

- فقرة مكتوبة + تقديم طبيب العيون .

- طبيب العيون يتحدث عن العيون ( يمكن بث هذا الحديث مرة واحدة ويمكن

توزيعه في أكثر من موقع خلال البرنامج )

- مقطع غنائي .

- فقرة مكتوبة + تقديم الشاعر .

- الشاعر وأبيات شعرية حول العيون .

- مقطع غنائي .

- فقرة مكتوبة + الختام

- إشارة البرنامج (النهاية) .

سادساً : الصياغة

المقدمة وموضوع الحلقة

أعزاءنا .... أسعد الله أوقاتكم .

بمجرد أن تنظروا إلى أعيننا تعرفون كم هي مليئة بالحب، وكم هي مشتاقة  
لللقاء .. وهذا الموعد دائماً يجمعنا بالحب وعلى الحب كي نظل معاً في هذا

البرنامج كلمات وأغنيات .  
في هذه الحلقة أعزاءنا ، سنتحدث عن العين وما بها من بصر ، من نعمة ، ومن  
لغة .....

- مقطع من أغنية سميرة سعيد القلب وما يريد العين وما تشوف -  
فقرة مكتوبة

( يقال أيها الأعزاء إن العيون عنوان صاحبها ، فالعيون الجميلة تعني أن خلفها  
شخصية جميلة ، وجمال العيون ليس بلونها أو رسمها بل بحبها للآخرين ،  
وتفاؤلها وعشقها لهذه الدنيا )

- مقطع من أغنية عيون حبيبي لعمر ودياب -

#### لقاءات ميدانية

أعزاءنا هل تؤمنون بلغة العيون ؟ فما هي هذه اللغة وهل تعرفون  
شيئاً عن رموزها ومعانيها ؟؟ ... دعونا نتعرف :

- لقاءات ميدانية مسجلة -

- مقطع من أغنية ( عيني يا حبة عيني / لوردة الجزائرية ) -

- متابعة التسجيلات من خلال اللقاءات الميدانية -

- مقطع من أغنية عيناك للمطرب خالد الشيخ -

#### فقرة + طبيب العيون

أحباءنا .. العين ، هذه النعمة التي وهبنا إياها الله تعالى كي نرى بها كل  
جميل في هذه الدنيا ، وحتى الأشياء غير الجميلة علينا أن ننظر إليها من جانب  
آخر نظرة تفاؤل وأمل ، نظرة حب وسعادة .

العين ، كيف تعمل ؟ كيف نرى بها ؟ كيف نحافظ على أعيننا ؟ الدكتور.....

المتخصص بطب العيون يجيبنا على هذه التساؤلات

( تسجيل للدكتور..... )

- مقطع أغنية طبيب العيون -

(٧٢)



فقرة مكتوبة + تقديم الشاعر

أعزاءنا ... يقال عين الحسود فيها عود وذلك للاعتقاد بأن هذه العبارة فيها رد للحسد ، هل العين تصيب بأذى ، لا إنها ليست العين إنها النفس ، فمن الناس من لا يحب الخير لغيره والعياذ بالله. سلمت عيونكم أحبائنا وسلمتم من عيون الحاسدين .  
أيها الأعزاء .

لعلكم سمعتم بيت الشعر الذي يقول :

إن العيون التي في طرفها حور قتلنا ثم لم يحيين قتلنا  
الغزل في العيون والعيون في الشعر، لنستمع إلى هذه الأبيات الشعرية  
والشاعر.....

( الأبيات الشعرية ) ثم

- مقطع غنائي لأم كلثوم عيني عالاشقين -

فقرة الختام

وعيوننا دائماً تشاق لرؤياكم أيها الأحبة  
سعدنا بصحبتكم في كلمات وأغنيات لهذا الأسبوع  
إلى اللقاء وكلمات جديدة وأغنيات متجددة .

( إشارة البرنامج - ختام )

تهنئين : تتبع خطوات إعداد برنامج منوع بعنوان ( مع الفن ) مدته ستون دقيقة.

( ٧٢ )





## المراجع السياسية

.. برنامج الإخباري الذي تحدثنا عنه في باب سابق من هذا الكتاب يعد مثلاً واضحاً على مثل هذه البرامج، والبرنامج السياسي مثله مثل البرامج المتخصصة الأخرى تحتاج إلى معد متخصص بحيث يكون ناضجاً سياسياً وواعياً للمتغيرات والتطورات السياسية ولديه مقدرة على ربط الأحداث بعضها ببعض وليس البرنامج الإخباري النموذج الأوح للبرامج السياسية بل إن هذه البرامج قد تركز أيضاً على قضية واحدة تتم مناقشتها بإسهاب مع المسؤولين والسياسيين من خلال اللقاءات أو الندوات في الاستوديو كما تسمى بعض هذه اللقاءات في بعض المحطات بأسماء متعددة مثل ( قضية الأسبوع ) ، ( ندوة الأسبوع ) ، ( اللقاء ) ، ( تحت الضوء ) ( أكثر من رأي ) ، ( الاتجاه المعاكس ) ( مواجهة ) ، ( بالمرصاد ) .. الخ.

## أشكال البرامج

لا تتخذ البرامج على اختلاف أنواعها شكلاً واحداً بل إن هناك أشكالاً عديدة من الممكن أن يتم تنفيذها من خلالها ، وتختلف البرامج في أشكالها وفقاً للأفكار المتعددة والمختلفة، وكذلك فإن الفترة الزمنية المخصصة للبرنامج تلعب دوراً أساساً في تحديد شكل تنفيذه، ويمكن تصنيف البرامج الإذاعية والتلفزيونية من حيث أشكالها في أربعة أصناف رئيسية:

١. برامج المتن .
٢. اللقاءات والندوات .
٣. المجلة .
٤. البرامج الحرة ( المباشرة ) .



١ برامج المتن : وهي البرامج التي تعتمد على النص المكتوب فقط بحيث يكون البرنامج معتمداً على قراءة من قبل المقدم دون تقسيم البرنامج إلى زوايا وفقرات بل يتم فيه سرد المادة المكتوبة وقد تتخلله بعض الفواصل الموسيقية فقط إذا كان هذا النص مطولاً ، وهذه البرامج تكون ذات فترة زمنية قصيرة لا تتجاوز الـ (١٠) دقائق تضاف إلى البرنامج إشارة البداية وإشارة النهاية.

انظر المثال التالي : برنامج بعنوان ( ذاكرة الأيام ) مدته خمس دقائق

الإشارة

النص

الإشارة

وإذا كان البرنامج معداً للتلفزيون فإن النص ترافقه صور مناسبة.

٢ اللقاءات والندوات : وهذه هي البرامج التي تقدم داخل الاستوديو وتعتمد على استضافة شخصيات اجتماعية أو فنية أو سياسية أو ثقافية... الخ للحديث عن موضوع ما بحيث يكون البرنامج بأكمله معتمداً على هؤلاء الأشخاص . وقد يتضمن هذا البرنامج بعض الاستراحات القصيرة كالفواصل الموسيقية أو المقاطع الغنائية.

وهذه البرامج تسمى برامج ( الطاولة المستديرة ) أي البرامج التي تستضيف أكثر من شخصية للحديث عن موضوع ما أو مواضيع مختلفة.

وغالباً ما تكون اللقاءات الثنائية ( المقدم مع شخص آخر ) جزءاً من برنامج آخر كاستضافة أديب للحديث عن موضوع أدبي معين كفقرة من فقرات هذا البرنامج .

٣ وفي برامج الندوات يكون الاعتماد الأكبر على مقدم البرنامج بوصفه المحرك لحديثاته وهو الرأس المدبر والمرتب لمجريات الأمور داخل الاستوديو.

(٧٥)

١٧٥

الإشارة

الندوة والحوار

فاصل موسيقي / استراحة

الندوة والحوار

إشارة الختام

المجلة

وهذا الشكل من البرامج يعتبر الأكثر تعدداً وشيوعاً ، لأن المقصود ببرامج  
المجلة البرامج التي تحتوي على أكثر من زاوية وربما أكثر من موضوع في الحلقة  
الواحدة ، وهذه البرامج هي برامج متعددة الزوايا والفقرات ، ينتقل المقدم خلالها  
من فقرة إلى أخرى ويتجول من موضوع إلى آخر ، وقد تكون مسجلة أو على الهواء  
مباشرة ، وفي كتابنا هذا ضربنا أكثر من مثال لبرامج من هذا النوع.

إشارة افتتاح البرنامج	زاوية رقم ( ١ )
فاصل أو أغنية	زاوية رقم ( ١ )
فاصل أو أغنية	زاوية رقم ( ١ )
فاصل أو أغنية	زاوية رقم ( ١ )
فاصل أو أغنية	زاوية رقم ( ١ )
فاصل أو أغنية	زاوية رقم ( ١ )
فاصل أو أغنية	زاوية رقم ( ١ )
إشارة اختتام البرنامج	فقرة الختام

(٧٦)



## TALKSHOW (( الارتجالية ))

البرامج الجماهيرية المباشرة (( الارتجالية )) يقوم المقدم من خلاله بإعداد محاور عامة وهذا شكل من أشكال البرامج يقوم المقدم من خلاله بإعداد محاور عامة للموضوع الذي سيناقش عبر الهواء مباشرة بمشاركة الجماهير من خلال الخط الهاتفي أو الفاكس أو البريد الإلكتروني أو مع جمهور داخل الاستوديو، فهو يقوم أساساً على مبدأ المشاركة الجماهيرية حول موضوع أو أكثر، ولا يكون مقدم البرنامج على علم بتفاصيل حديث الجمهور أو آرائه بل يعمل وبالتعاون مع المد على تحديد الموضوع ( الفكرة والمحاور الرئيسية ) فقط ويعمل على وضع تصور عام غير دقيق لسير برنامجه .

وهذا النوع من البرامج يتطلب مقدرة كافية لدى المذيع ( مقدم البرنامج ) الذي سيجلس أمام الميكروفون لمناقشة جمهوره كما يتطلب دراية كافية بالموضوع المطروح ... مثال ذلك برنامج ( منبر الجزيرة ) على قناة الجزيرة القطرية. ومن الأمثلة أيضاً برنامج مفتوح على الهواء مباشرة لمناقشة موضوع الأطلاق اللاقطة منافعها وأضرارها ، فهنا يحدد المد أو المقدم أو كلاهما موضوع البرنامج ويعملان على التنسيق اللازم له إضافة إلى جمع بعض المعلومات المتعلقة بالموضوع إلى جانب كتابة فقرة الترحيب والختام فقط، وما تبقى من وقت فيعتمد على الجمهور والمشاركة المتوقعة منهم لإبداء آرائهم والحديث حول الفكرة المطروحة فهذه البرامج تكون برامج حرة أو برامج ارتجالية، لا يتم خلق النص مسبقاً بل يحدث ذلك في أثناء تقديم البرنامج ، وقد يتخلل البرنامج الحر بعض المقاطع الموسيقية أو الفواصل أو التقارير المعدة مسبقاً. وفي بعض الحالات تستضيف هذه البرامج شخصاً أو أكثر من المتخصصين في الموضوع المطروح أو المهتمين فيه.

وفي الحديث عن أشكال البرامج قد تتداخل بعض البرامج من حيث الشكل بعضها ببعض فمثلاً قد تكون هناك مجلة اقتصادية وتكون إحدى زوايا هذه المجلة ندوة للحديث عن موضوع اقتصادي هام . فالفصل بين كل شكل من أشكال هذه البرامج يكاد يكون مستحيلاً إلى حد ما لكن تصنيفها ضروري وتوضيح أساليب عرض هذه البرامج أمر من الأهمية بمكان بالنسبة لمد البرنامج .



## توقيت البرامج

ونقصد بتوقيت البرامج أمرين أساسيين هما

١. الفترة الزمنية للبرنامج ( مدة عرض أو بث البرنامج )
٢. موعد بث البرنامج .

إن أهمية الحديث عن مدة البرنامج والفترة التي يبث فيها تتبع من ضرورة التزام المعد بالفترة الزمنية المحددة للبرنامج وأن يلتزم أيضاً بإنجازه قبل موعد بثه بفترة مناسبة ، وعلاوة على ذلك فإن توقيت البرنامج يوجه المعد لاختيار الشكل المناسب لبرنامجهم والأسلوب الأمثل لعرض أفكاره ، فإذا كانت الفترة المتاحة لبرنامج ما لا تتجاوز خمس دقائق فلا يعقل أن يعمل على إعداد هذا البرنامج بشكل ( المجلة ) بل إنه سيعمل على اختيار شكل المتن وسيعمل أيضاً على تكثيف المادة والرسالة التي سيوصلها إلى الجمهور كي لا يتجاوز الفترة المحددة كذلك فإن معرفة الفترة الزمنية لبث البرنامج تساعد على اختيار مواضيع برنامجهم وعلى اختيار أسلوب المعالجة ، فالزمن الذي يتابع فيه الجمهور المحطة يلعب دوراً هاماً في تحديد المادة التي يرغب هذا الجمهور في الإصغاء إليها والمشاركة والتفاعل معها كما يجب .

إن إلقاء قصيدة رومانسية ضمن برنامج صباحي عند الساعة الثامنة أمر غير مرغوب فيه لدى الجماهير التي لم تستيقظ من نومها تماماً بعد ، فهي تحتاج في تلك اللحظة إلى ما ينشطها ويبث فيها الحيوية والرشاقة ولا تحتاج إلى ما يعيدها إلى نومها وسباتها ..!

وكذلك الأمر لا يختلف نهائياً عندما يتم بث برنامج منوعات يتضمن فقرات سريعة ورشيقة وأغنيات شبابية بعد منتصف الليل ، لأن من يستمع إلى الإذاعة بشكل خاص في ذلك الوقت - في الغالب - يكون مسترخياً ينتظر لحظة تنساب فيها جفونه لينام لا أن يفزع بين حين وآخر مع بداية كل أغنية صاحبة ..!

من هنا كان لا بد من الحديث عن توقيت البرامج لأن المعد عليه أن يكون مدركاً لذلك ومدركاً لما يطلبه الجمهور وما يرغب به في هذا الوقت أو ذاك .